

## المستخلص

يهدف البحث إلى بيان التطور الحضاري في المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله-، واستخدم الباحث المنهج التاريخي القائم على الوصف والتحليل، لجمع البيانات والمعلومات من خلال تحليل الوثائق الرسمية والدوريات والكتابات والدراسات وغيرها، وقد تكون البحث من مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث توزعت على النحو الآتي: المقدمة وتشمل: (تساؤلات الدراسة، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، الدراسات السابقة، الفرق بين البحث الحالي والدراسات السابقة، منهج البحث، خطة البحث)، وأما محتوى البحث التطور الحضاري، ففيه ستة مباحث: المبحث الأول: توسعة المسجد النبوي، والمبحث الثاني: مشروع إنشاء الإسكان التتموي، والمبحث الثالث: تطوير خدمات الطرق والمواصلات، والمبحث الرابع: إنشاء وتطوير مشاريع الصحة، والمبحث الخامس: التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء، والمبحث السادس: تطوير قطاع الاتصالات، وختم البحث بخاتمة: تضمنت (النتائج - التوصيات - المقترحات)، وكان من أهم النتائج والتوصيات الآتي:

- إن المدينة المنورة حظيت باهتمام كبير ولموس من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- في كافة المجالات الحضارية والشواهد تضمنها البحث.
- إن توسعت المسجد النبوي الشريف تصدرت اهتمامات الملك عبد الله -رحمه الله- فكان ضمن التطور الحضاري للمدينة المنورة.
- إن تنوع التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة من الشواهد القوية على التطور الكبير للمدينة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله. وأوصى الباحث بمجموعة من التوصيات أهمها:
- تضمين المناهج الدراسية مجموعة من المآثر والأعمال التي قام بها الملك عبد الله -رحمه الله- وإخوانه الملوك وأعمال المؤسس -طيب الله ثراه.
- إظهار أهم التطورات الحضارية التي حظيت به المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله- وذلك من خلال مجموعة من الفعاليات المختلفة.
- الكلمات المفتاحية: التطور - الحضاري - عهد - الملك عبد الله - المدينة المنورة.

## Abstract

The research contributed to explaining the cultural development in the Old Testament during the era of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Abdullah bin Abdul Aziz - may God have mercy on him -. The researcher was able to use historical experience in description and analysis, and reviewed the data through analysis of official documents, periodicals, books and other studies. The research may have consisted of Introduction, introduction, and six sections distributed as follows: The introduction includes: (study questions, research objectives, importance of research, limits of research, previous studies, difference between current research and previous studies, research methodology, research plan), and what is related to civilizational development, in it. Six sections: The first section: Expansion of the Prophet's Mosque, and the second section: The development housing construction project

The third topic: developing road and transportation services, the fourth topic: establishing and developing health projects, the fifth topic: construction expansion in water and electricity services, and the sixth topic: developing the communications sector. The research concluded with a conclusion: it included (results - recommendations - proposals), and it was one of the most important results. The following recommendations :

-Medina received great and tangible attention from the Custodian of the Two Holy Mosques King Abdullah bin Abdulaziz - may God have mercy on him - in all cultural fields and the evidence was included in the research.

The expansion of the Prophet's Mosque came to the forefront of King Abdullah's concerns - may God have mercy on him - as it was part of the cultural development of Medina.

-The diversity of cultural and urban development in Medina is strong evidence of the great development of the city during the era of the Custodian of the Two Holy Mosques King Abdullah - may God have mercy on him.

The researcher recommended a set of recommendations, the most important of which are :

-Including in the school curricula a collection of the exploits and deeds carried out by King Abdullah - may God have mercy on him - and his fellow kings and the works of the founder - may God have mercy on him.

-Showing the most important cultural developments that Medina witnessed during the era of the Custodian of the Two Holy Mosques, King Abdullah - may God have mercy on him - through a group of different activities.

**Keywords:** civilizational development, era of King Abdullah, Medina.

## مدخل البحث العام

بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة

تشكل المدينة المنورة أهمية كبيرة ومكانة عظيمة للمملكة العربية السعودية؛ نظراً لمكانتها الدينية التي حظيت بها منذ هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - إليها، فقد قام بتنظيم العلاقات بين سكانها، وبنى فيها أول دولة في الإسلام، ثم توالى اهتمام المسلمين بمدينة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جاء العهد السعودي الزاهر الذي أولى المدينة المنورة منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله - وأبنائه البررة من بعده جل اهتمامهم لتطويرها في المجالات الحضارية (الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية) فبدأ - رحمه الله - بالاهتمام بالمسجد النبوي من خلال التوسعة السعودية الأولى التي وضع حجر أساسها نيابةً عنه ولي عهده الأمير سعود بن عبد العزيز في سنة ١٣٦٧هـ<sup>(١)</sup>، ثم توالى مشاريع الإصلاحات بعد ذلك في عهود أبنائه المخلصين من بعده.

ولقد حظيت المدينة المنورة بأكبر نقلة حضارية وتطويرية في تاريخها من خلال الأعمال التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - والذي أطلق أكبر توسعة للمسجد النبوي في تاريخه، وعمل على تطوير المساجد التاريخية في المدينة المنورة ك(قباة والقبلتين والميقات)، ثم أتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - وكان مستوعباً لضرورة الوصول بالمدينة المنورة كمدينة مقدسة لجموع المسلمين الذين يمموا وجوههم نحو هذه المدينة المباركة، فأولى جل اهتمامه وعنايته بالمدينة المنورة فقام - رحمه الله - بإطلاق العديد من المشاريع التنموية في جميع المجالات بها، وكان من أبرزها توسعة المسجد النبوي، و تطوير خدمات مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. وإنشاء مدينة المعرفة الاقتصادية، وتطوير ربط المدينة المنورة بمكة المكرمة من خلال قطار الحرمين

(١) اللحياني، فهد مرزوق، المدينة المنورة في عهد الملك عبد العزيز ١٣٤٣هـ - ١٣٧٣هـ، (د.

ط)، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٣٤هـ، ص ٩.

الشرفيين، والذي هدف من إنشائه- رحمه الله- تسهيل انتقال الحجاج والزوار والمعتمرين بين المدينتين المقدستين (مكة والمدينة)، كما تم ربط القرى بشبكة الطرق الرئيسية، وتم تطوير مطار الأمير محمد بن عبدالعزيز إلى مطار دولي يستقبل الرحلات الجوية من مختلف أنحاء العالم، وكما أن الملك عبد الله-رحمه الله- وضع ضمن استراتيجيته التطويرية إظهار المدينة بشكل حضاري وعمراني بديع من خلال التخطيط الحضري والعمراني المتناسق الذي يشكل لوحات فنية بديعة، ولتسليط الضوء على ما سبق قام الباحث بدراسة تاريخية حول التطور الحضاري في المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تتعم بلادنا الحبيبة بالخير في ظل القيادة المباركة، وينبغي تعريف الأجيال بجهود هذه القيادة وأسلافها ممن تعاقبوا على حكم هذه البلاد في ظل حكم الدولة السعودية، ومن الانصاف أن يحفظ لهم فضلهم وتاريخهم المشرق، ونقلها للأجيال، فمن هذا المنطلق تكونت لدى الباحث فكرة الدراسة كما أنه سبق هذه الدراسة دراسات سابقة تكلمت عن جهود ملوك سابقين كالملك المؤسس عبد العزيز وخلفه أبناؤه الملك سعود والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد ويمكن أن تمثل مشكلة الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما التطور الحضاري الذي حظي به المسجد النبوي في عهد الملك عبد الله؟
- ٢- ما التطورات الحضارية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله من خلال الإسكان التتموي؟
- ٣- ما النهضة التطويرية والحضارية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله من خلال تطوير الطرق والمواصلات؟
- ٤- ما النهضة التطويرية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله من خلال الإنشاءات الصحية؟

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

٥- ما النهضة الحضارية والتطويرية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله من خلال التوسع الإنشائي في مشاريع الماء والكهرباء والزراعة؟

٦- ما المشروعات التطويرية والحضارية لقطاع الاتصالات في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله؟

### أهداف الدراسة

معرفة التطور الحضاري الذي وصلت إليه المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله - رحمه الله.

معرفة التطور الحضاري الذي حظي به المسجد النبوي في عهد الملك عبد الله معرفة التطورات الحضارية المتعلقة بالإسكان بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله

معرفة التطوير الحضاري المتعلق بالطرق والمواصلات بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله.

معرفة التطوير الحضاري المتعلق بالإنشاءات الصحية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله.

معرفة النهضة الحضارية والتطويرية بمنطقة المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله من خلال التوسع الإنشائي في مشاريع الماء والكهرباء والزراعة.

معرفة المشروعات التطويرية والحضارية لقطاع الاتصالات في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله.

### أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: إبراز جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الحضارية والتنمية لتطوير منطقة المدينة المنورة.

ثانياً: إكمال سلسلة الدراسات التاريخية التي تناولت عهود ملوك المملكة العربية السعودية، وما أولوه من اهتمام، وتطوير ونهضة شاملة للمدينة المنورة على وجه

الخصوص، منذ عهد الملك عبد العزيز حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمهما الله.

**ثالثاً:** المكانة التي تحظى بها المدينة المنورة لدى حكومة خادم الحرمين الشريفين، لذا فإنها تستحق دراسة علمية هادفة، وإبراز الاهتمام الكبير الذي جاء حصيلة لتلك المكانة.

**رابعاً:** الإسهام في إثراء البحث التاريخي والرغبة في المساهمة في إبراز الجهود المبذولة في تطوير عجلة التنمية في البلاد.

**خامساً:** توضيح جهود حكام المملكة العربية السعودية، وما قاموا به من تطوير كبير، وإنجازات حديثة في المدينة المنورة.

**سادساً:** ستسهم هذه الدراسة في إثراء التاريخ الوطني للمملكة العربية السعودية المقرر دراسته في الجامعات السعودية.

#### أسباب اختيار الموضوع.

دراستي لموضوع تطور المدينة في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- كانت لعدة أسباب يمكن سردها في النقاط الآتية:

**أولاً:** النهضة التنموية في مختلف المجالات التي شهدتها المملكة بشكل عام والمدينة المنورة بشكل خاص.

**ثانياً:** شرف المكان الذي سيتم الحديث عنه هو المدينة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام فالحديث عنها وعن نهضتها شرف للكاتب والقارئ.

**ثالثاً:** المساهمة في تعريف الأجيال بمكانة المدينة النبوية وما حظيت به لدى الدولة السعودية وقيادتها الرشيدة.

**رابعاً:** إطلاع العالم على التطور العظيم الذي حظيت به المدينة لتكون مؤهلة وقادرة على استقبال ملايين الزوار بكل يسر وسهولة.

**خامساً:** مواصلة ما بدأه الباحثون من الحديث عن جهود ملوك الدولة السعودية في الاهتمام بمكة والمدينة لتكتمل الحلقات التاريخية عن تلك التطورات.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

## حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي:

أولاً: الحد الموضوعي: التطور الحضاري في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله - المتمثل في (النهضة الحضارية والعمرانية بالمدينة المنورة في عهد الملك عبد الله - رحمه الله)

ثانياً: الحد الزمني: تبدأ الدراسة عن منطقة المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في الفترة (١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م).

ثالثاً: الحد المكاني: منطقة المدينة المنورة

## الدراسات السابقة

لم يقف الباحث على أي دراسة علمية متخصصة تناولت التطور الحضاري في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله بصفة رسالة علمية متخصصة لبيان حقيقة تصورات هذه الرسالة سوى بعض الدراسات التي اقتصرت على الجهود السابقة لحكام المملكة وهي على النحو الآتي:

١- دراسة السعيد، دلال محمد (٢٠١١) بعنوان الإنجازات الحضارية في المدينة المنورة في عهد الملك سعود الزراعة والمياه نموذجاً تهدف الدراسة إلى إظهار الإنجازات الحضارية في المدينة المنورة في عهد الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود (١٣٧٣ هـ - ١٩٥٣ م حتى ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م) ، إذ إنها تُعد إسهام يسير في تدوين تاريخ هذا الملك ، وجهوده الحضارية في المدينة ، حيث ركّز الباحث فيها على إنجازاته في القطاع الزراعي ، وقد اشتملت هذه الدراسة على تمهيد تضمن نبذة عن الملك سعود تاريخه ، واهتماماته بالمدينة المنورة ، وإنشائه لوزارة الزراعة في المملكة ، ثم تحدث عن مشاريعه بالمدينة في دعم الزراعة والمزارعين ، وإنشاء وحدة زراعية في المدينة المنورة ، وإنشاء مشروع قرض زراعي يساعد المزارعين على الحصول على الأدوات الزراعية الحديثة ، ودعم المزارعين وإعفائهم من باقي أقساط القروض وسدادها من قبل جلالة الملك من حساباته الخاصة ، ثم تحوّل إلى مشاريعه في قطاع المياه ،



فتحدث عن إيصاله المياه للدور والمرافق ، وإنشائه مشروع العين الزرقاء، وبناء السدود كسد عروة والعاقول ، ووادي بطحان ، وإصلاح المنهار منها ، كما وتحدث عن مشاريعه واهتمامه بالثروة الحيوانية ، وما قدّمه لها ، وفي الأخير عرض لما توصل له من نتائج ، أثبتت من خلالها رعاية الملك واهتمامه بالمدينة وتطوير الزراعة فيها .

**التعليق على الدراسات السابقة.**

### وجه الاختلاف

تناولت الدراسات السابقة الإنجازات الحضارية في المدينة المنورة في العهود السابقة عهد الملك سعود والملك فيصل، واقتصرت كل دراسة على تطورات المدينة المنورة في عهد الملوك المذكورين، واستخدمت بعض الدراسات أدوات تختلف عن الدراسة الحالية، وتوصلت كل دراسة إلى نتائج خاصة بها.

### وجهة الاتفاق.

تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أحد متغيراتها وهي التطورات المدنية الحضارية، وكذا تتفق مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث استخدم المنهج التاريخي وكذا المنهج الوصفي، كما تتفق مع الدراسات السابقة في بعض تقسيمات البحث.

### الإضافة الجديدة للدراسة الحالية

الدراسة الحالية أضافت عرض تاريخي مفصل للتطورات الحضارية في منطقة المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وما حظيت به المدينة المباركة من اهتمام وتنمية، وكذا أضافت ما تم العثور عليه وتطويره من الآثار والمعالم السياحية.

### خطة الدراسة

تتكون الدراسة الحالية من مقدمة، وتمهيد، وستة مباحث توزعت على النحو الآتي: المقدمة وتشمل: (تساؤلات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، منهج الدراسة، خطة الدراسة).

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

التطور الحضاري، وفيه ستة مباحث:

المبحث الأول: توسعة المسجد النبوي.

المبحث الثاني: مشروع إنشاء الإسكان التتموي.

المبحث الثالث: تطوير خدمات الطرق والمواصلات.

المبحث الرابع: إنشاء وتطوير مشاريع الصحة.

المبحث الخامس: التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء.

المبحث السادس: تطوير قطاع الاتصالات.

- الخاتمة: وتشمل (النتائج - التوصيات - المقترحات)

- الملاحق.

- قائمة المصادر والمراجع.

- الفهارس

إجراءات الدراسة وخطواتها.

منهج الدراسة

يستخدم الباحث المنهج التاريخي القائم على الوصف والتحليل، الذي يعتمد على جمع المادة العلمية من مصادرها الأصلية، ودراستها وتحليلها وفق منهجية علمية، لاستنتاج مجموعة من النتائج العلمية الواضحة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من: (عهد الملك عبد الله والتطورات الحاصلة في عهده).

عينة الدراسة

منطقة المدينة المنورة المتمثلة في المحافظات التابعة لها.

أدوات الدراسة

بطاقة المقابلة لمجموعة من العاملين في القطاعات المختلفة، وكذا جمع وأرشفة المجالات والدوريات والمقالات المتعلقة بالموضوع.

التطور الحضاري بالمدينة المنورة في عهد الملك عبد الله

وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: توسعة المسجد النبوي.

المبحث الثاني: مشروع إنشاء الإسكان التنموي.

المبحث الثالث: تطوير خدمات الطرق والمواصلات.

المبحث الرابع: إنشاء وتطوير مشاريع الصحة.

المبحث الخامس: التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء.

المبحث السادس: تطوير قطاع الاتصالات.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

## التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة

### المبحث الأول: توسعة المسجد النبوي

يمثل المسجد النبوي مآرز الإيمان ومهوى أفئدة المسلمين في كل مكان، ومقصدهم ومحط رحالهم، وبغيتهم، والمسجد النبوي الشريف حظي باهتمام بالغ وكبير من لدن النبي -ﷺ- والصحابة من بعده حيث شهد توسعات عبر التاريخ، وفي عهد الدولة السعودية حرصت الحكومة على الاهتمام بالحرمين الشريفين عمارة وتوسعة وصيانة ونظافة، وتظهر تلك العناية من خلال التوسعات التي تمت في العهد السعودي، حيث تشرف المؤسس جلالة الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - بزيارة المسجد النبوي الشريف، فوجد أن المسجد بحاجة إلى توسعة، وذلك من خلال إخباره من قبل أعيان المدينة أن المسجد يضيق بالزوار في أيام المواسم، فأعلن عن عزمه في توسعة المسجد النبوي الشريف<sup>(١)</sup>.

وكان ذلك في شهر رمضان عام ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م، فأجريت الدراسات اللازمة لتنفيذ هذا المشروع حيث بدأت الأعمال التمهيدية للتوسعة في شهر شوال عام ١٣٧٠هـ / ١٩٥٠م، فقام بشراء وتعويض المساكن المجاورة للمسجد من الجهات الثلاثة الشرقية والغربية والشمالية<sup>(٢)</sup>.

وبدأت التوسعة بهدم تلك المنازل وأزيلت الأروقة التي كانت شمال البناء المجيدي المسقوف، وأضيفت إليه مساحات أخرى فأصبحت المساحة الجاهزة للتوسعة (١٢٢٧٠)م<sup>٢</sup>، وترك القسم الجنوبي من العمارة المجيدية، وبدأ البناء في التوسعة السعودية في شهر ربيع ١٣٧٢هـ / ١٩٥٢م حيث قام سمو ولي العهد بالنيابة عن والده بوضع حجر أساس التوسعة، وتابع بنفسه أعمال البناء حتى انتهى عام ١٣٧٥هـ، وتوالت التوسعة في عهد الملك فيصل والذي أصدر أمراً بتهيئة أماكن للصلاة غرب المسجد، فهدمت المباني الموجودة في هذه الجهة بعد نزع ملكيتها، وتعويض ملاكها

(١) عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ط ١، د. ن، المدينة المنورة،

١٤١٦هـ، ١٩٩٦م، ص ٦٠-٧٠

(٢) عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م، ص ٦٠-٧٠

بمبلغ يزيد عن (٥٠) خمسين مليون ريال، وتمثلت هذه التوسعة في إقامة مصلى مظل بلغت مساحته حوالي (٣٥٠٠٠)م<sup>٢</sup> خمسة وثلاثين ألف متر مربع، وكان بدء العمل فيها سنة ١٣٩٣هـ، وبقيت هذه المظلات حتى قامت التوسعة السعودية الثانية<sup>(١)</sup>.

وجاءت التوسعة السعودية الثانية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز-طيب الله ثراه- حيث كانت هي الأكبر، حتى أصبحت تغطي معظم أرض المدينة التي كانت تحيط بالمسجد في زمن الرسول -ﷺ- وقد كانت هناك جهود جبارة لكل من صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز-طيب الله ثراه-في إخراج هذه التوسعة إلى حيز الوجود، وقد بدأ العمل في هذه التوسعة بعد أن وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز-رحمه الله-حجر الأساس عام ١٤٠٥هـ، وبدأ تنفيذ العمل عام ١٤٠٦هـ، واكتمل في زمن قياسي على الرغم من ضخامته في عام ١٤١٤هـ، وقد احتضنت التوسعة الثانية التوسعة السعودية الأولى من ثلاث جهات هي الشرق والشمال والغرب، وقد صممت الأعمدة والأروقة والسقف وزخارفها في هذه العمارة بحيث تتناسب وتتسق مع نظيراتها في التوسعة السعودية الأولى<sup>(٢)</sup>.

وتتكون التوسعة الثانية من بدروم والدور الأرضي والسطح، وقد بلغت مساحة التوسعة الثانية

( ٨٢٠٠٠ ) إثنين وثمانين ألف متر مربع، بطاقة استيعابية لحوالي ( ١٥٠٠٠٠ ) مائة وخمسين ألف مصلى، ويضاف إلى تلك المساحة مساحة السطح، والتي بلغت (٦٧٠٠٠)سبعة وستين ألف متر مربع، جزء منها للقباب وجزء منها للصلاة يقدر (٥٨٢٥٠)ثمانية وخمسين ألف ومائتين وخمسين متر مربع بطاقة استيعابية ( ٩٠٠٠٠ ) تسعين ألف مصلى، وبهذا يكون إجمالي المساحة المهيأة للصلاة في المسجد هي)

(١) عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م، ص ٦٠-٧٠

(٢) عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م، ص ٦٠-٧٠

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

١٥٦٥٧٦)مئة وستة وخمسين ألف وخمسمائة وستة وسبعين متر مربع، وتستوعب (٢٦٨٠٠٠) مائتين وثمانية وستين ألف مصل، ويضاف إلى مساحة المسجد مساحات الساحات والتي بلغت (٢٣٥٠٠٠) مائتين وخمسة وثلاثين ألف متر مربع هيأ منها (١٣٥٠٠٠)مئة وخمسة وثلاثين ألف متر مربع، وتستوعب (٤٣٠٠٠٠) أربعمائة وثلاثين ألف مصل، وبهذا تصبح الطاقة الاستيعابية للمسجد وساحاته بعد التوسعة الثانية حوالي (٦٩٨٠٠٠) ستمائة وثمانية وتسعين ألف مصل، وقد زيدت عدد أبواب المسجد بحيث تصبح قادرة على دخول وخروج المصلين بكل سهولة دون تدافع أو تراحم، ويضاف إلى التوسعة مواقف السيارات والذي أنشئ تحت الساحات الجنوبية والشمالية والغربية، وكذلك المظلات التي نصبت في الحصوتين، وكذا التكييف المركزي للمسجد النبوي<sup>(١)</sup>.

وجاءت التوسعة الثالثة للمسجد النبوي الشريف وهي تضاهي التوسعة الثانية، وكانت في عهد خادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمهما الله، والتي بدأ بتوقيعه على مخطط التوسعة الكبرى للمسجد النبوي في المدينة المنورة، واعتماد المشروع والبدء في تنفيذه، وهي كالاتي:

**أولاً: التوسعة الشرقية:** وتمثل مبنى ضخم يضم للمسجد النبوي، كما تشمل التوسعة الجهات الشمالية والشرقية والغربية، وقال -رحمه الله- إن هذه التوسعة فيها خير وبركة لحجاج بيت الله الحرام وللزوار، وللشعب السعودي الأبي، وقد استمع الجميع لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين في تنفيذ مشروع التوسعة الكبرى، وفي مدة أقصاها سنتين<sup>(٢)</sup>، وبدأت الشركات في مباشرة الإزالة حيث جندت تلك الشركات أكثر من خمسة آلاف عامل لعملية الإزالة والتجهيز لمساحة التوسعة<sup>(٣)</sup> حيث سيتم إزالة أكثر من (١٠٠)

(١) عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ص ص ٧٠-٧٦

(٢) وكالة الأنباء واس، خادم الحرمين الشريفين توسعة المسجد النبوي خير وبركة، جريدة الوطن، العدد (٤٥٤٢)، بتاريخ ٢٥/٤/١٤٣٤هـ الموافق ٧/٣/٢٠١٣م، ص ١.

(٣) السالم، أحمد، خمسة آلاف عمل يواصلون الإزالة بالمركزية لصالح توسعة المسجد النبوي، صحيفة المدينة، العدد (١٨٢٣٦)، بتاريخ ٦/٤/١٤٣٤هـ الموافق ٢٨/٣/٢٠١٣م، ص ١٠.

عقار لصالح المشروع تتوزع على الجهتين الشرقية والغربية، وستكون مساحة التوسعة (١٠٢٠٥٠٠) مليون وعشرين ألف وخمسمائة متر مربع، شاملة للبناء والساحات، وستكون الطاقة الاستيعابية أكثر من (٦٠٠) ألف مصلي، وستحيط الساحات بالمسجد النبوي من جميع الجهات، مع ضرورة الاهتمام بمباني الخدمات والتي ستكون متاحة في كل الجهات، كما روعي في هذه التوسعة ضرورة التيسير للحشود الداخلة والخارجة بانسيابية وسهولة، بحيث تكون جميع المسارات سهلة وميسرة على جميع الزوار للمسجد النبوي، كما أن التوسعة ستجعل الحجاج والزوار والمقيمين وجميع القادمين إلى المسجد النبوي؛ ينعمون بالوصول إلى أماكن الصلاة بكل يسر وسهولة، كما أن التوسعة شملت العناية بتوفير خدمات الصوت والإضاءة والتكييف وتلطيف الهواء، وسيتم تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل، الأولى تتسع لعدد (٨٠٠) ثمانمائة ألف مصلي وفي الثانية والثالثة ستتم توسعة الساحتين الشرقية والغربية للمسجد النبوي بحيث تستوعب (٨٠٠) ثمانمائة ألف مصلي إضافي<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: تظليل ساحات المسجد النبوي

تتضمن التوسعة نصب مظلات في الساحات الخارجية للمسجد النبوي الشريف، حيث تم تنفيذ أوامر الملك عبد الله -رحمه الله- بتركيب (١٨٢) مظلة تم تركيب خمس مظلات تجريبية لاختبارها وتقييم أدائها، وتبعها تركيب عشرين مظلة تجريبية أيضاً، ومن ثم صدرت توجيهات خادم الحرمين في تركيب العدد المحدد من المظلات، وإكمال التوسعة للساحات الشرقية والميادين وبتكلفة إجمالية (٤.٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠) أربعة مليار وسبعمائة مليون ريال، والتي كان الهدف الرئيسي من تركيبها حماية المصلين والزوار من حرارة الشمس والأمطار وتقييم مخاطر الانزلاق والسقوط، وقد أحاطت تلك المظلات بالمسجد النبوي من جميع الجهات، وتبلغ المساحة التي تظللها

(١) الجابري: خالد، صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٢٦)، بتاريخ ١١/٨/١٤٢٩هـ الموافق ١٢/٨/٢٠٠٨م، ص٢؛ والجابري، خالد، صحيفة عكاظ، العدد (١٦٨٥٥)، بتاريخ ٦/٣/١٤٣٣هـ الموافق ٢٩/١/٢٠١٢م، ص١٦.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

المظلة الواحدة، حوالي (٥٧٠) متر مربع، ويصلي تحتها أكثر من (٩٠٠) تسعمائة ألف مصلي، وتعتبر هذه المظلات من الأعمال العظيمة لأنها لم تهدف فقط لحماية المصلين أثناء الصلاة بل حتى أثناء الدخول والخروج إلى ساحات الحرم فقط ظللت مسارات من الجهة الجنوبية لغرض توفير مسارات مظلة للمصلين حتى يصلون بوابات المسجد<sup>(١)</sup>.

ولقد صنعت هذه المظلات خصيصاً لساحات المسجد النبوي الشريف، بأعلى المواصفات، وأحدث التقنيات، وقد خضعت لتجارب عدة في بلد التصنيع، وقد أدخلت عليها تحسينات لتلافي الأخطاء التي ظهرت في المظلات التجريبية<sup>(٢)</sup>، ورتبت هذه المظلات بالرقم بحيث تكون متداخلة، بحيث تعلق إحدهما الأخرى بمقاس للمظلة الواحدة، فإذا كانت المظلة ترتفع بمقاس (٢٥.٥) تعلوها الثانية بمقاس فتكون (٢٥.٥١)، وقد بلغت المساحة الإجمالية المظلة نحو (١٠٤.٠٠٠) متر مربع، وتتسع لنحو (٢٠٩.٠٠٠) مصلي، ويبلغ ارتفاع المظلة وهي مغلقة (٢١.٣) م، وارتفاعها وهي مفتوحة (١٥.٠) م، ويتم فتحها وإغلاقها ألياً، وتتكون من إطار وهيكل حديدي، وثمان أذرع متحركة تصنع من مقاطع خاصة من الفولاذ عالي المقاومة، وأغطيها من الألياف الزجاجية المكسوة بزخارف من الزجاج الصخري لحماية نسيج المظلة عند إغلاقها، ويتكون نسيج المظلة من النفلون المقاوم للاشتعال والظروف الجوية والأشعة فوق البنفسجية، ويتم تثبيت المظلات على أعمدة إنارة عبارة عن أنبوب معدني من الحديد عالي المقاومة بارتفاع نحو (٦.٥٠) م مثبت على قواعد خرسانية بمقاس (١٠ X ١٠) م، وتمت تكسية عمود الإنارة وقاعدته بالجرانيت مع تكسية الجزء العلوي

---

(١) الجابري، خالد، جريدة عكاظ، العدد (١٥٣٠٤)، بتاريخ ١١/٧/١٤٢٩هـ الموافق ١٢/٧/٢٠٠٨م، ص ٩؛ والجهنوي، مريم، جريدة الوطن السعودية، العدد (٣٥٤٨)، بتاريخ ١٧/٦/٢٠١٠م، ص ١٣.

(٢) الشريف: جازي، صحيفة البلاد، العدد (١٨٨٦٧)، بتاريخ ٢١/٧/١٤٢٩هـ الموافق ٢٤/٧/٢٠٠٨م، ص ٣، الجابري، خالد، جريدة عكاظ، العدد (١٥٣٠٤) بتاريخ ١١/٧/١٤٢٩هـ الموافق ١٢/٧/٢٠٠٨م، ص ٩.



منه بالحجر الصناعي، والعمود مزود من أعلاه بأربع وحدات إنارة بها عواكس متطورة ذات مفرنصات توزع الضوء بشكل قوي منتظم يمنع حدوث وهج على أعين الناظرين، وتغلف وحدات الإنارة بغلاف نحاسي مشغول<sup>(١)</sup>.

أضفت المظلات على ساحات المسجد النبوي صورة جمالية رائعة، تتخللها أجواء روحانية عظيمة، كما تضمنت التوسعة بدرومات تحت الساحات المظلة خصصت كمواقف للسيارات والحافلات حيث تبلغ الطاقة الاستيعابية لتلك المواقف أكثر من (٤٢٠) أربعمئة وعشرين سيارة، وكذلك (٧٠) سبعين حافلة كبيرة، كما تشمل الأعمال المنفذة في التوسعة عمل دورات مياه خصص معظمها للنساء، ومواقف مخصصة لتحميل وإنزال الركاب من الحافلات والسيارات، وتنفيذ مداخل ومخارج لمواقف السيارات بالمسجد النبوي، وتمثل تلك المداخل والمخارج ثلاثة أنفاق لربط السيارات بطريق الملك فيصل-رحمه الله-(الدائري الأول)<sup>(٢)</sup>.

وتحتوي كل مروحة على (١٦) ستة عشر فتحة للرياح، صممت بطريقة تمنع تساقط الماء عند إيقاف التشغيل<sup>(٣)</sup>.

### ثالثاً: مبنى رئاسة المسجد النبوي:

لم تقتصر التوسعة على المسجد النبوي وساحاته فقط بل شملت المداخل والمخارج والأنفاق والمواقف، والتي بنيت تحت ساحات المسجد النبي الشريف بتصاميم عملاقة، كما شملت التوسعة الاهتمام بمرافق المسجد من حمامات، ومباني لوكالة الرئاسة لشؤون المسجد النبوي الشريف، حيث وجه الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الدكتور السديس بسرعة إنها التجهيزات التي يتطلبها مبنى وكالة

(١) مجموعة بن لادن، مشروع تظليل ساحات المسجد النبوي الشريف، د. ط، د. ن، د. ت، ص ٢٥.

(٢) واس، المدينة المنورة، جريدة الوطن السعودية، العدد (١٧٨٨)، بتاريخ ١٧/٦/١٤٢٦هـ الموافق ٢٢/٨/٢٠٠٥م، ص ٧.

(٣) واس شاهد من المدينة المنورة.. إرث إسلامي يفوح بعبق النبوة ويجسد عظمة الرسالة،

١٤٤٢هـ، ٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الجديد لتقديم أفضل الخدمات و أرقاها لقاصدي المسجد النبوي، وقد جاء هذا التوجيه خلال جولته التقديرية لمبنى وكالة الرئاسة العامة لشؤون المسجد النبوي الجديد، كما زار مبنى الأكاديمية بالمسجد النبوي واستمع خلالها إلى البرنامج والأنشطة التي تقدمها الأكاديمية بالتعاون مع الجهات المختصة، واطلع بالمشاهدة على سير العمل في مشروع خادم الحرمين الملك عبد الله لتوسعة المسجد النبوي الشريف، واجتمع بكبار العاملين في المشروع مؤكداً حرص الملك عبد الله بن عبد العزيز على تنفيذ التوسعة التاريخية المباركة وفق أحدث الأنظمة الحديثة<sup>(١)</sup>. من خلال ما سبق يتبين اهتمام الدولة السعودية بشكل عام والملك عبد الله بشكل خاص بالمسجد النبوي وتوسعته بحيث يجد الزائرون الراحة والطمأنينة في أداء زيارتهم للمسجد النبوي، وكذا المزارات في المدينة المنورة.

---

(١) الحياة الطبيعية السعودية، العدد (٢٦٠٤)، بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٤٣٦م، الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٤م، ص ٦.

## المبحث الثاني: مشروع إنشاء الإسكان التنموي.

مثلت أزمة الإسكان هاجساً أرق الدولة السعودية فمع تزايد النمو السكاني، أصبحت الحاجة ملحة، لوجود مساكن تأوي هذه العداد الكبيرة من السكان، ولقد بدأ الاهتمام بالمساكن وتوفيرها منذ عهد المؤسس - طيب الله ثراه - حيث كانت المدينة عبارة عن بيت قديمة آيلة للسقوط والتهدم، أصدر جلالتة -يرحمه الله- أمراً بتشكيل هيئة لدراسة حالة المساكن القديمة بالمدينة المنورة، ووجه بإعطاء مالكيها قروضاً مالية ميسرة لإعادة بنائها، مما أدى إلى انتعاش، وازدهار الحياة العمرانية في المدينة<sup>(١)</sup>.

وتوالى الاهتمام بالمساكن، وبناء الوحدات السكنية، وتوفير الوحدات السكنية للمواطنين، ففي عهد الملك فهد -رحمه الله - تم بناء حي الإسكان العام بالمدينة المنورة في الحرة الشرقية الواقع على طريق الحزام الأخضر على مساحة تقدر (١٥٠،٢،٠٠٠) باثنين مليون ومائة وخمسين ألف متر مربع، وبدأ العمل به في (٢٧/ ١٠ / ١٤٠٢هـ) وانتهى بناء المشروع في (٦/٤/١٤٠٩هـ) ويحوي (٢٠٦٨) ألفين وثمانية وستين منزلاً، وبمساحة (٤٠٠) أربعمائة متر مربع لكل منزل، وهذه صورة توضح شكل المباني بحي الإسكان بالمدينة.



(١) جريدة أم القرى، العدد (١٤٤٣)، بتاريخ ربيع الآخر ١٣٧٢هـ، الموافق ١٩/١٢/١٩٥٢م

ص ١، نقلاً عن المرزوقي، فهد، المدينة في عهد الملك عبد العزيز، ص ٢٢٨

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

لم يقتصر الاهتمام بالمساكن على حاجة المواطنين فقط بل جاء عهد الملك عبد الله - رحمه الله - ليكون عصر الرعاية والاهتمام بكل فئات الشعب، حيث وجه - رحمه الله - ببناء مشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني من العسكريين بمنطقة المدينة المنورة والتي بلغ عددها (١٢٥٠) ألف ومائتين وخمسين وحدة سكنية<sup>(١)</sup>، حيث يحتضنه موقع هام بجوار جبل أحد، ويعتبر مشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني من العسكريين بالمدينة المنورة أحد المعالم الحضارية بمنطقة المدينة المنورة، وروعي فيها جميع ظروف الموقع وتقدر تكلفة مشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني من العسكريين بالمدينة المنورة بتكلفة بمبلغ (١.٥٢٣.٤١٨.٠٠٠) مليار وخمسمائة وثلاثة وعشرين مليون وأربعمائة وثمانية عشر ألف ريال، وعلى مساحة (١.٢٨٣.٩٤٨) مليون ومائتين وثلاثة وثمانين ألف وتسعمائة وثمانية وأربعين متر مربع، وتتضمن فلل دولكس صممت بنموذجين، ويساهم هذا المشروع في توفير سكن للأفراد والضباط، وقد اختيرت له مواد بناء ذات جودة عالية لتنفيذ مشروعات عملاقة بجودة عالية، ويلمس ساكنها الرفاهية التي يوفرها المبنى الذي يشتمل على التصاميم الحديثة<sup>(٢)</sup>.

ويبلغ إجمالي عدد الفلل بالمشروع (١٢٥٠) ألف ومائتين وخمسين فيلة خصص منها (١٠٠) مائة فيلا للضباط و(١١٥٠) وألف ومائة وخمسين فيلا للجنود، كما يبلغ إجمالي مساحة البناء لفلل الضباط (٤٨١.٨٩) ثمانية وأربعين ألف ومائة وتسعة وثمانين متر مربع، أما إجمالي مساحة البناء لفلل الجنود (٢٩٤٧٥) تسعة وعشرين ألف وأربعمائة وخمسة وسبعين متر مربع، وقد تم مباشرة العمل بالمشروع في الأول من العام ٢٠١٢م، وحدد تاريخ الانتهاء من المشروع بنهاية العام ٢٠١٥م، وتتضمن نماذج مشروع فلل الضباط والأفراد من الخارج بخزان المياه العلوي بسعة (٦٠٠) ستمائة متر مكعب، وإضافة إلى خزان المياه الأرضي والتي تبلغ سعة (٦٠٠٠)

(١) العزمان: سفر، صحيفة الوطن السعودية، العدد (٣٣٩٠)، بتاريخ ٢٤/١/١٤٣١هـ الموافق

١٠/١/٢٠١٠م، ص ١٧

(٢) الزايد: خالد، صحيفة الرياض، العدد (١٥١٧٥) بتاريخ ٢٤/١/١٤٣١هـ الموافق

١٠/١/٢٠١٠م، ص ١١

سنة آلاف متر مكعب، وخزان مياه الري بسعة (٥٥٠٠) خمسة آلاف متر مكعب، كما تم تخصيص محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بسعة (٥٠٠٠) خمسة آلاف متر مكعب، وتتميز تلك الوحدات السكنية بوجود الطرق والتي يبلغ إجمالي مساحتها (٢٩٠.٠٠٠) مائتين وتسعين ألف متر مربع، أما مساحة ممرات المشاة فتبلغ (١٥٠.٥٦٢) مائة وخمسين ألف وخمسمائة واثنين وستين متر مربع، كما تتوفر بالفلل متطلبات وأنظمة الأمن والسلامة، ويعلو الفلل سوراً خارجياً طوله (٤.٥٠٠) أربعة آلاف وخمسمائة متر طولي، وتشتمل الفلل على محطات الكهرباء الفرعية، والتي يبلغ عددها (٣٦) محطة، وكذلك بوابات كهربائية وعددها (٤) بوابات، إضافة إلى (٣) بحيرات لتبخير مياه الأمطار<sup>(١)</sup>، ويحتضن المشروع مرافقاً للخدمات العامة تشمل (٧) رياض أطفال، و(٤) مدارس ابتدائية، ومدرستين متوسطة، و(٢) مساجد جامع، إضافة إلى مركز للدفاع المدني ومستوصف<sup>(٢)</sup>.

أما فيما يخص مشروع إسكان الحرس الوطني بمحافظة ينبع الذي جرى إنشاؤه بتكلفة (٩٣٦.١٤٠.٠١٧) تسعمائة وستة وثلاثين مليون، ومائة وأربعين ألف وسبعة عشر ريالاً، وفقاً للتصاميم الجذابة والمواصفات التي تجمع بين الجودة والمتانة وتعكس تفاصيل المشروع بمحافظة ينبع النظرة الواقعية لتمييز تصاميم الوحدات السكنية، والتي شيدت على مساحة (٨٦٩.١٢٩) ثمانمائة وتسعة وستين ألف ومائة وتسعة وعشرين متر مكعب، وكان تاريخ تسليم موقع المشروع مطلع العام ٢٠١٠م وحدد موعد تاريخ الانتهاء من المشروع في نهاية العام ٢٠١٥م، وخصصت هذه الفلل السكنية البالغ عددها (٧٥٠) وحدة سكنية لمنسوبي الحرس الوطني خصص للضباط منها (٥٠) وحدة سكنية بمساحة بنائية إجمالية قدرها (٤٨٢) أربعمائة واثنين وثمانين متر مربع، كما خصص للأفراد (٧٠٠) سبعمائة وحدة سكنية بمساحة بنائية إجمالية قدرها (٢٩٥)

(١) الأحمدى: سالم، صحيفة الرياض، العدد (١٧١٧٤) بتاريخ ١٤٣٦/٩/٩ هـ الموافق

١٤/٧/٢٠١٥م، ص ١٤

(٢) الأحمدى: سالم، صحيفة الرياض، ص ١٤

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

مائتين وخمسة وتسعين متر مربع، وقد تم بناء هذا الإسكان وفق أعلى المواصفات الفنية مع مزايا الجودة والمتانة، ولكل مجاورة سكنية مسجد ومدرسة تقرب الطلاب من بيوتهم لأمانهم وسلامتهم، وتقلل من استخدام السيارات لإيصالهم، للحفاظ على بيئة أنظف، وأما الطرقات والممرات الفرعية للسيارات، فواضحة جلية، ولمراعاة متطلبات السلامة وللحفاظ على الناحية الأمنية، وتم تحديد نموذجين من البناء للوحدات السكنية<sup>(١)</sup>.

ويعتبر مشروع إسكان منسوبي الحرس الوطني من العسكريين بمحافظة ينبع أحد المشروعات العملاقة التي نفذت بجودة عالية، وجاء اختيار موقع المشروع من خلال مرجعية هندسية روعي فيها جميع ظروف الموقع، ويساهم هذا المشروع في توفير سكن للأفراد والضباط، وقد اختيرت له مواد بناء ذات مواصفات عالية عبر تصاميم تتيح العديد من الخيارات التي يلتمس منها ساكنها الرفاهية التي يوفرها المبنى بشكل حديث وعصري.

وتتضمن نماذج مشروع فلل الضباط والأفراد الخارجية خزان المياه العلوي بسعة (٦٠٠) ستمائة متر مكعب، إضافة إلى خزان المياه الأرضي والتي تبلغ سعة (٣٠٠٠) ثلاثة ألف متر مربع، وخزان مياه الري بسعة (٣٠٠٠) ثلاثة ألف متر مكعب، كما تم تخصيص محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي بسعة (٣٠٠٠) ثلاثة ألف متر مكعب، وتبلغ مساحة الطرق (١١٤.٠٠٠) مائة وأربعة عشر ألف متر مربع، أما مساحة ممرات المشاة فتبلغ (٥٠.٠٠٠) خمسين ألف متر مربع، كما تتوفر بالوحدات السكنية جميع متطلبات وأنظمة الأمن والسلامة ويعلو الفلل سوراً خارجياً طوله (٣.٢٠٠) ثلاثة آلاف طولي، وتشتمل تلك الوحدات على محطات الكهرباء الفرعية يبلغ عددها (٢٢) محطة وكذلك بوابات كهربائية وعددها (٤) بوابات، إضافة إلى (٢) من بحيرات تبخير مياه الأمطار.

(١) صحيفة المدينة الإلكترونية، بتاريخ ٢٧/١١/١٤٣٦هـ الموافق ١٠/٩/٢٠١٥م.

ويحتضن المشروع مرافق للخدمات العامة تشمل (٦) رياض أطفال، و(٤) مدارس ابتدائية، و(٦) مساجد محلية، إضافة إلى (١) مسجد جامع، إضافة إلى مركز للدفاع المدني ومركز للرعاية الصحية الأولية<sup>(١)</sup>.

ومن المشروعات الحيوية في تأمين المساكن للمواطنين ما وجه به -رحمه الله- من إعادة تأهيل مساكن أهالي حي النخيل، والذي كان ضمن الاحياء العشوائية سابقاً بمنطقة المدينة المنورة، حيث أجريت دراسة عن أوضاع السكان والمساكن في حي النخيل، وتوصلت الدراسة إلى أن جميع الأسر غير قادرة على امتلاك أو بناء مسكن حديث خاص بها، كما تبين الرسالة أنه في حال توفير قطع الأراضي للمواطنين، فإنهم غير قادرين على بناء مساكن حديثة؛ لأن المشكلة ليست في امتلاك الأرض، بل في عدم القدرة على تحمل البناء بالطرق الحديثة<sup>(٢)</sup>، وهذا الذي دفع الملك عبد الله -رحمه الله- بتوجيه مؤسسة الملك عبد الله عنه ولوالديه -رحمهم الله جميعاً- بالقيام بتنظيم الحي، وذلك بإزالة المباني القديمة، وإعادة بنائها على أراضي المستفيدين، ويبلغ عدد الوحدات السكنية (٧٠) وحدة، وقد قام أمير منطقة المدينة عبد العزيز بن ماجد نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - يرحمه الله - مساء اليوم الثلاثاء بافتتاح المرحلة الأولى من مشروع المؤسسة لتطوير (حي النخيل) بالمدينة المنورة، وذلك في مقر المشروع بالمدينة المنورة، وسوف تسلم في هذا الحفل مفاتيح المنازل للمستفيدين من مشروع المؤسسة الإسكاني، والبالغ عددها (٧٠) منزلاً، يستفيد منها (٤٩٠) مواطناً، من الذين ثبت من البحث الميداني الاجتماعي المعمق حاجتهم الماسة لخدمات المؤسسة، وقد صرح بذلك وزير الشؤون الاجتماعية للمؤسسة والأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، مشيراً إلى أن المشروع شمل تطوير الهيكل التخطيطي للحي، وتنفيذ أعمال الطرق والأرصفة والإنارة والتشجير، بالإضافة

(١) صحيفة المدينة الإلكترونية، بتاريخ ٢٧/١١/١٤٣٦هـ الموافق ١٠/٩/٢٠١٥م.

(٢) الخليفة: عبد الله حسين؛ والشثري: عبد العزيز حمود، الأوضاع الراهنة للسكان والمساكن في حي النخيل بالمدينة المنورة، ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨م، ص ١٩٨.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

إلى أعمال تغذية المشروع بالخطوط الكهربائية، وأعمال التغذية بالمياه والصرف الصحي، وأضاف بأن المنازل التي سوف تسلم مفاتيحها للمواطنين هي منازل مجهزة تجهيزاً كاملاً، وبما تحتاجه من الخدمات الضرورية من الماء والكهرباء والهاتف والصرف الصحي، كما أن هذه المنازل مؤثثة ومفروشة، وذات تصاميم عصرية واقتصادية، وتقبل التمدد الرأسي والأفقي، وفقاً لمتطلبات الساكن المستقبلية، وتلائم الظروف البيئية والمناخية المحيطة، وتتناسب مع عادات الأسرة السعودية وتقاليدها، واختتم د. العثيمين تصريحه بتوجيه التهئة الخالصة لإخوانه المواطنين في حي النخيل بشكل عام الذين استفادوا من إعادة تأهيل وتطوير الحي، أو الذين سوف يتسلمون مفاتيح منازلهم، ويستفيدون من برامج المؤسسة التنموية بشكل خاص، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يرحم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة، وأن يجزل له المثوبة والأجر، ويتعمده ووالديه بواسع رحمته ورضوانه، وكانت وزارة الشؤون الاجتماعية قد أسهمت ممثلة في وكالة الضمان الاجتماعي في الوحدات السكنية التي قامت مؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي بإنشائها في حي النخيل بالجرف الغربي بمنطقة المدينة المنورة، والتي يبلغ عددها (٧٠) سبعين وحدة سكنية وذلك بتأثيرها وتجهيزها وفرشها كاملة بقيمة إجمالية بلغت (١.٣٤١.٦٤١) مليون وثلاثمائة وواحد وأربعين ألف وستمئة وواحد وأربعين ريالاً<sup>(١)</sup>.

وأوضح الأستاذ محمد بن عبدالله العقلا<sup>(٢)</sup> وكيل الوزارة للضمان الاجتماعي أن الوزارة أمنت للوحدات السكنية (السبعين) في إطار برنامج الترميم والتأثير والتجهيز الذي ينفذ

---

(١) الشريف، جازي، صحيفة البلاد، العدد (١٨٩٣٠)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١؛ الديحاني، أحمد، صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٤٦٣)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١، قصاص، مروان عمر، صحيفة الجزيرة، العدد (١٩١٤٦)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١.

(٢) الأستاذ: محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن العقلا، ولد عام ١٩٥٦م، في مكة المكرمة، حصل على الماجستير من الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٥م، وشغل العديد من المناصب منها وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية للضمان الاجتماعي والإسكان الشعبي، ينظر: موقع مجلس الوزراء.



في وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي من قبل الإدارة العامة لاحتياجات الإسكان أجهزة كهربائية بقيمة (٥٤٦.٣٥٠) خمسمائة وستة وأربعين ألف، وثلاثمائة وخمسين ريالاً مكيفات وغسالات وثلاجات وأفراناً، كما تم تأمين فرش وأثاث بقيمة (٤٦٦.٨١٦) أربعمائة وستة وستين ألف وثمانمائة وستة عشر ريالاً وكذلك تأمين مطابخ بمبلغ وقدره (٣٢١.٤٧٥) ثلاثمائة وواحد وعشرين ألف وأربعمائة وخمسة وسبعين ريالاً، وشمل المشروع إضافة عدد من الخدمات الهامة كالمساجد، والمدارس والمراكز الصحية، و الملاعب والحدائق الترفيهية، ومراكز للأحياء، وتم تجهيزها بالشبكات الخدمية تحت الأرض وتوصيلها بالمنازل وتنفيذ أعمال السفلتة والأرصفتة والإنارة<sup>(١)</sup>.

وشمل تطوير المساكن عقد مشروع العلا بمنطقة المدينة المنورة يتضمن (٢٠١) وحدة سكنية ومسجدين محليين يتسع كل مسجد ل (٢٠٠) مائتين مصل<sup>(٢)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتبين أن الملك عبد الله -رحمه الله- أولى مسألة السكن وتوفير المساكن للمواطنين جل اهتمامه، ولم تقتصر الاهتمامات إلى توفير المساكن فقط، بل وجه -رحمه الله- مراكز البحوث في الجامعات وفي المعاهد والمراكز البحثية لعمل دراسات عن احتياجات السكان للمساكن، وكذا العمل على توجيه العمل الخيري والتمموي إلى المساهمة في توفير المساكن للمواطنين، وخير شاهد على ذلك توجيهه بإنشاء مؤسسة الملك عبد الله ولوالديه الخيرية والتي ركزت على توفير المساكن حيث وفرت المؤسسة أكثر من ثلاثمائة ألف مسكن في مناطق مختلفة من المملكة.

وقد قام رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التتموي، آنذاك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- مع

(١) الشريف، جازي، صحيفة البلاد، العدد (١٨٩٣٠)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١؛ الديحاني، أحمد، صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٤٦٣)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١، قصاص، مروان عمر، صحيفة الجزيرة، العدد (١٩١٤٦)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م)، ص ١.

(٢) الشيباني: سعود، صحيفة الجزيرة، العدد (١٣٧٩٣)، بتاريخ ٢٢/٧/١٤٣١هـ

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة برعاية حفل افتتاح مشروع قرية النباه التي تقع على الساحل الغربي في منطقة المدينة المنورة، وذلك مساء يوم الثلاثاء بتاريخ ٢١/٩/١٤٢٦هـ، الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٥م في مقر المشروع بقرية النباه<sup>(١)</sup>.

كما تم خلال الحفل تسليم وثائق التخصيص للمواطنين المرشحين، وكذلك مفاتيح المنازل والبالغ عددها (١٨٨) مائة وثمانية وثمانين منزلاً وبلغت تكلفة المشروع ومرافقه وتجهيزاته (٤٠) أربعين مليون ريال، وأوضح الأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين<sup>(٢)</sup> أن مشروع الإسكان التنموي في هذه القرية قد انتهى وهو جاهز لإسكان المواطنين المحتاجين بعد أن تم التأكد من حاجاتهم، وبين أن المنازل التي سوف تسلم وثائق تخصيصها ومفاتيحها للمواطنين هي منازل مجهزة تجهيزاً كاملاً بما تحتاجه من الخدمات الضرورية كما إنها مؤثثة ومفروشة وذات تصاميم عصرية واقتصادية، وتقبل التمدد الرأسي والأفقي وفقاً لمتطلبات الساكن المستقبلية، وتلائم الظروف البيئية والمناخية المحيطة، وتتناسب مع عادات الأسرة السعودية وتقاليدها<sup>(٣)</sup>.

كما يتضمن المشروع جميع المرافق من المساجد والمدارس ومركز الرعاية الصحية والمركز الاجتماعي والثقافي، ومركز التدريب، وتتوفر في المشروع مختلف الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء، وتمديدات الهاتف والصرف الصحي وشبكات الطرق والإنارة والرصف، وقدم في المشروع العديد من البرامج التنموية تشمل التثقيف والتوعية والتعليم والتدريب، وفرص الإقراض والعمل؛ ليكون الساكن بحول الله مواطناً منتجاً

(١) وكالة الأنباء واس، بتاريخ ٢١/٩/١٤٢٦هـ، الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٥م.

(٢) يوسف بن أحمد العثيمين أكاديمي سعودي ولد بمدينة عنيزة بمنطقة القصيم، واصل دراسته حتى حصل على الدكتوراه في علم الاجتماع عام ١٩٨٦م، وشغل مناصب عليا بالدولة بينها منصب وزير الشؤون الاجتماعية عام ٢٠٠٨، انتخب أميناً عاماً جديداً لمنظمة التعاون الإسلامي خلفاً لإياد مدني المستقيل، كما عين عام ٢٠٠٢م أميناً عاماً لمؤسسة الملك عبد الله لوالديه للإسكان التنموي، ينظر: موسوعة الجزيرة.

(٣) وكالة الأنباء واس، بتاريخ ٢١/٩/١٤٢٦هـ، الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٥م.

ونافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه. وأشار الدكتور العثيمين الى أن هذا المشروع ما هو إلا بداية لمشروعات التي اعتمدها المؤسسة ضمن خطة عاجلة لبناء (٢٢٠٠) ألفين ومائتين منزل كمرحلة أولى في عدد من مناطق المملكة بتكلفة مقدارها (٥٠٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠) خمسمائة مليون ريال، ويعقبها مشروعات أخرى تغطي جميع مناطق المملكة، لتحديث نقلة عصرية في مجال الإسكان الميسر للفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي ولتحل محل العشوائيات والمساكن غير الملائمة<sup>(١)</sup>. ويتضح من خلال ما سبق الجهود الكبيرة المبذولة من الملك عبد الله -رحمه الله- في توفير المساكن للمواطنين، وعبر كافة الوسائل الممكنة، وهذا يدل على القلب الرحيم والكبير الذي يملكه الملك عبد الله - رحمه الله- وشعوره بمواطنة ورعيته والسعي لإيجاد حياة كريمة لهم من خلال تلبية احتياجاتهم من المساكن وغيرها.

---

(١) وكالة الأنباء واس، ٢١/٩/١٤٢٦هـ، الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٥م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

### المبحث الثالث: تطوير خدمات الطرق والمواصلات.

كانت الطرق داخل المدينة عبارة عن شوارع وأزقة ضيقة<sup>(١)</sup>، لا تدخلها السيارات، بل كانت وسيلة النقل داخل المدينة هي عربة الكرو<sup>(٢)</sup>، وهذا الواقع جعل حكومة الدولة السعودية منذ زمن المؤسس -طيب الله ثراه- إلى الاهتمام البالغ بالطرق، وقد كانت الحكومة من شدة الزحام تمنع تجول السيارات داخل المدينة أيام الحج، ثم سعت الحكومة في توسعة الطرق وشق الشوارع الواسعة، فبدأت بطريق المسجد النبوي الممتد إلى قباء وكان قد فتح في زمن الدولة العثمانية إلا أنهم أخذوا أملاك الناس دون تعويض مما دفع بعض الناس إلى قطع الطريق واسترجاع أملاكهم بالقوة، وقام البعض الآخر بتقديم تظلم إلى الملك عبد العزيز -رحمه الله- فأحال القضية إلى المحكمة الشرعية، وقدمت التعويضات للناس الذي لديهم ما يثبت ملكيتهم للأراضي التي شق منها الطريق<sup>(٣)</sup>، وتبرع بعض الأهالي بأملاكهم، وتم إعادة شق الطريق من قبل بلدية المدينة بعد دراسة هندسية، وبدأ الشق فيه عام ١٣٥١هـ، وبلغ طول الطريق (١٧٥٠) ألف وسبعمائة وخمسين م، وعرضه (١٢) اثنا عشر متر<sup>(٤)</sup>.

ولم يقتصر العمل في الطرق والشوارع على الطريق المذكور بل قامت الحكومة بتعبيد ورصف كثير من الشوارع منها شارع العيينة، وجميع الشوارع المؤدية إلى المسجد النبوي تم رصفها، وشيدت الجسور على الأودية التي كانت تعيق الناس وتقطع الطريق إذا نزلت الأمطار كجسر وادي قنا طريق المطار، وآخر في طريق الشهداء،

---

(١) البتوني، محمد لبيب، الرحلة الحجازية، ص ٢٣٩؛ رجب، عمر الفاروق، المدينة المنورة اقتصاديات المكان، السكان المورفولوجية، ص ٢٥.

(٢) وسيلة من وسائل النقل تعتمد على الحيوانات في سحبها كالخيول والبغال والحمير، وهي نوعان: بعجلتين وبأربع عجلات، سلم، أحمد سعيد، المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري، ص ١٦٩.

(٣) حافظ، علي، فصول من تاريخ المدينة، ص ٣٣٦؛ الأنصاري، عبد القدوس، آثار المدينة المنورة، ص ٧٩.

(٤) جريدة أم القرى، العدد (٤١٥)، بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٥١هـ الموافق ٢٤/١١/١٩٣٢م، ص ٢.

وجسر وادي بطحان طريق مسجد قباء، وجسر وادي بطحان طريق مسجد القبليتين، وجسر وادي العقيق لتأمين مرور الحجاج والمسافرين القادمين من مكة<sup>(١)</sup>. ولقد شرعت الحكومة في ذلك الوقت في إدخال مواد جديدة لتعبيد الطريق فعبدت مجموعة من الشوارع كطريق سيد الشهداء بين المسجد النبوي، وجبل أحد وكذلك طرق جميع المساجد الأثرية، وكان هذا عام ١٣٧٢هـ، حيث بلغ طول الشوارع المعبدة أكثر من (١٥) كم<sup>(٢)</sup>.

وتوسعت الطرق في عهد الملك عبد العزيز، ورصفت بعض الشوارع المؤدية للمسجد النبوي بالرخام، ومن تلك الطرق (طريق باب السلام من جنوب المسجد النبوي إلى العوالي) بعرض (١٢)م، وفتح طريق الملك عبد العزيز من باب الملك عبد العزيز، وطريق أبي ذر، وطريق المطار، وطريق النخالة، وعبدت بالأسفلت طريق قباء، وطريق العنبرية والمناخة وطريق أحد<sup>(٣)</sup>.

ولقد توسعت الدولة وتوحدت تحت لواء التوحيد الذي رفعه الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- فسعت الحكومة لإيجاد وسائل مواصلات أسرع توفر الجهد والوقت، فعزمت على فتح المطارات وإدخال وسيلة الطيران للتنقل بين مدن المملكة، وكانت الدولة العثمانية قد عملت على فتح مطار في المدينة على وادي العقيق بالقرب من سلطنة إلا أنه استخدم كمطار حربي في الحرب العالمية الأولى<sup>(٤)</sup>.

وشجع الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- على استخدام الطيران كوسيلة لنقل الحجاج، إلا أنه حرص على عدم دخول الطيران مكة والمدينة كون الطيارين ليسوا مسلمين فسمح بنقلهم إلى جدة أو ينبع، والتي أعدت فيها مطارات لاستقبال ذلك، ثم تقدمت شركة مصرية لنقل الحجاج من مطار جدة إلى مطار سلطنة بالمدينة المنورة، فوافق

(١) جريدة المدينة، العدد (٤٨٢)، بتاريخ ٢ شعبان ١٣٧٢هـ الموافق ١٥/٤/١٩٣٥م، ص ٣.

(٢) سلاح، محمد، تعال معي إلى الحجاز، ص ١١.

(٣) حافظ، علي، فصول من تاريخ المدينة، ص ص ١١٠-١١١، ٣١٤-٣١٥.

(٤) فيلبي، هارت سانت، حاج في الجزيرة العربية، ص ص ١١١-١١٢.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

الملك -طيب الله ثراه على ذلك كون الطيارين المصريين مسلمين، وكانت أول رحلة بين جدة والمدينة عام ١٣٥٤هـ<sup>(١)</sup>.

وتوسعت المواصلات الجوية فقررت الحكومة آنذاك أن تنشأ مطار في المدينة خارج الحرم وتم إنشاؤه في عام ١٣٦٠هـ، وتوقف العمل فيه نتيجة الحرب العالمية الثانية، ثم أستأنف العمل فيه سنة ١٣٦٤هـ، وكان الانتهاء منه عام ١٣٦٦هـ<sup>(٢)</sup>.

وشهدت المواصلات الجوية قفزة نوعية فأصدر المرسوم الملكي عام ١٣٦٨هـ، بتأسيس الخطوط الجوية السعودية، والذي تكونت في بداية الأمر من خمس طائرات (سكاي ماستر) وخمس طائرات (بريستول) وخمس عشرة طائرة (داكوتا)<sup>(٣)</sup>.

وتوالى جهود الملوك بعد الملك عبد العزيز في تطوير وشق الطرقات وتعبيدها وسفلنتها، وكذا الاهتمام ببقية وسائل النقل والمواصلات من طيران وسفن وغيرها.

**تطور الطرق والمواصلات في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- في المدينة المنورة.**

وجاء عهد الملك عبد الله -رحمه الله- والذي جعل أهم ركن في عجلة التنمية استكمال ما بدأه والده وإخوانه من قبله في الاهتمام بالطرق والمواصلات، فبلغت عدد المشاريع في الطرق والمواصلات أكثر من خمسمائة مشروع، وهي مجدولة<sup>(٤)</sup> في جدول حسب التقرير المستخرج من أمانة منطقة المدينة ونذكر بعضاً منها، وسيتم إرفاق جدول المشاريع في ملاحق البحث، والمشروعات كالاتي<sup>(٥)</sup>:

(١) جريدة أم القرى، العدد (٥٨٠)، بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٥٤هـ الموافق ١٦/١/١٩٣٦م ص ٢؛ وفليبي، هارت سانت، حاج في الجزيرة العربية، ص ٢.

(٢) بلوم، مختار محمد، المدينة المنورة درة المدائن، ص ٢٤٨؛ جريدة أم القرى، العدد (١١٨٠)، بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٤/١٠/١٩٤٧م، ص ٤

(٣) الزركلي، خير الدين، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز، ج ٣، ص ٧٥٨، ج ٤، ص ١٣٣٨؛ دفتر دار، هاشم محمد

(٤) أمانة منطقة المدينة المنورة، نظام متابعة المشروعات، تقرير بالمشروعات المنجزة من تاريخ ١/١/١٤٢٦هـ، وحتى ١/١/١٤٣٦هـ، ص ١-١٣٠

(٥) معلومات المشاريع المعتمدة للعام ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ، موقع وزارة المالية، إدارة الميزانية العامة، ص ١-٣٥

واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية الرئيسية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م، وبرقم عقد (١٣) وبتكلفة تقدر (٧٤٧٤٧٠٠٠) أربعة وسبعين مليون وسبعمئة وسبعة وأربعين ألف ريال<sup>(١)</sup>، وتزفيت مخططات المنح (المرحلة الأولى) أعمال ترابية بتاريخ ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٣١)، وبتكلفة تقدر (٧١١٠٤٠) بسبعمئة وأحد عشر ألف وأربعين ريال<sup>(٢)</sup>.

ومشروع استكمال ربط القرى بشبكة الطرق الرئيسية (المرحلة الأولى)، واستكمال طريق الفريش، بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٣٧)، وبتكلفة تقدر (٤٢٠٥٠٠٠) أربعة مليون ومائتين وخمسة ألف ريال، وربط القرى بشبكة الطرق الرئيسية، ربط قرى أبو راکة والنقيعة والفارعة (أعمال صحراوية) بتاريخ (١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٥م) برقم عقد (٤٠)، وبتكلفة إجمالية تقدر (١٥٦٥١٩٤٧٠) مائة وستة وخمسين مليون وخمسمائة وتسعة عشر ألف وأربعمئة وسبعين ريال، واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة (أعمال ترابية) بتاريخ (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م)، وبرقم عقد (٤٧) وبتكلفة تقدر (١٣٦٦٥٠٠) مليون وثلاثمئة وستة وستين ألف وخمسمائة ريال، ومشروع تحويل مجاري الأودية، وتنفيذ العبارات لحماية طريق القصيم السريع (مرحلة ثانية) (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م) وبرقم عقد (٦٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٦١٣٨٤٠٠) ستة ملايين ومائة وثمانية وثلاثين ألف وأربعمئة ريال<sup>(٣)</sup>.

ومشروع إنشاء شبكات ري للطرق الرئيسية والفرعية بالمدينة المنورة المرحلة الثانية، بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٨١)، وبتكلفة تقدر (٤٤٩٢٩٥٣) أربعة مليون وأربعمئة واثنين وتسعين ألف وتسعمائة وثلاثة وخمسين ريال، ونقل الخدمات المعترضة تنفيذ الطريق الدائري الثاني والطرق الأخرى بالمدينة المنورة (نقل خط مياه سعة ٥٠٠ ملم بمخطط شوران، بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٨٢)، وبتكلفة

(١) صحيفة الجزيرة الإلكترونية، العدد (١١٧٥٧) ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤م.

(٢) بيان بالمشاريع خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥م، ص ١-٧

(٣) صحيفة الجزيرة الإلكترونية، العدد (١١٧٥٧) ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

إجمالية تقدر (٤٦٩٦٦٠٠) أربعة مليون وستمائة وستة وتسعين وستمائة ريال، ودراسة تقاطع طريق الأمير سلطان مع وادي العقيق بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١١٦)، وبتكلفة إجمالية (١٦٠٠٠٠) مائة وستين ألف ريال<sup>(١)</sup>، وإنشاء أنفاق وجسور وتقاطعات بالمدينة المنورة (دراسة تقاطع طريق الجامعات مع طريق السلام) بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٢٤)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٢٤٨٠٠٠) مائتين وثمانية وأربعين ألف ريال، وإنشاء أنفاق وجسور وتقاطعات بالمدينة المنورة (دراسة تقاطع طريق المطار مع طريق الأمير عبد المجيد)، بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٢٥)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٢٤٨٠٠٠) مائتين وثمانية وأربعين ألف ريال<sup>(٢)</sup>.

ودراسات متنوعة (دراسات وتصميم شوارع بمنطقة المدينة المنورة)، بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٣٧)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٩٨٥٠٠٠) تسعمائة وخمسة وثمانين ألف ريال، ودراسات للشوارع الرئيسية والحركة المرورية (دراسات وتصاميم طرق وشوارع بمخطط شوران) بتاريخ ١٤٢٥هـ الموافق ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٣٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٥٩٧٥٠٠٠) خمسة مليون وتسعمائة وخمسة وسبعين ألف ريال، و تنفيذ الخدمات الهندسية للإشراف على المشاريع (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٤٥)، وبتكلفة إجمالية ب(٢١٠٨٢٦٦) اثنين مليون ومائة وثمانية ألف ومائتين وستة وستين ألف ريال، واستكمال زفتت الشوارع في مخططات المنح (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٤٦)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٩٩٩١٦٠٠) تسعة مليون وتسعمائة وواحد وتسعين ألف وستمائة ريال، واستكمال زفتت الشوارع في الأحياء العشوائية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٥٢) ، وبتكلفة إجمالية

(١) بيان بالمشاريع خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥م، ص ١-٧

(٢) جريدة الرياض، العدد (١٥١٤٢) بتاريخ الثلاثاء ٢١ ذي الحجة ١٤٣٠هـ - ٨ ديسمبر ٢٠٠٩م.



تقدر (٩٣٠٨٠٠٠) ريال<sup>(١)</sup>.

واستكمال ربط القرى بالطرق المعبدة بالزفت (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة (طريق الجديدة - عرعر) بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٧٤)، وبتكلفة إجمالية ب(١٦٤٩٥١٦) ريال، وتنفيذ إشارات توجيهية ودهانات وأعمال السلامة المرورية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٧٥)، وبتكلفة تقدر ب(٣٩٦٨٧٧٥) ريال، ودراسة وتطبيق نظام صيانة الطرق بالمدينة المنورة (تطبيق نظم صيانة الطرق) بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٨٣) وبتكلفة إجمالية تقدر (٢٧٤٩٩٨٢) ريال، واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية (الأعمال الصخرية) بالمدينة المنورة) بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٨٤)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٣١٩٠٠٠٠) ريال، وإنشاء عبارات للشوارع ضمن الأودية المارة بالمدينة المنورة (استكمال المرحلة الثانية) بتاريخ ١٤٢٥ هـ الموافق، وبرقم عقد (١٨٦)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٤٩٩٨٥٠٠) ريال، والإشراف على إنشاء انفاق وجسور وتقاطعات بالمدينة المنورة، بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٩٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٣٠٨٦٠٠) ريال<sup>(٢)</sup>.

ومشروع استكمال زفتت شوارع مخططات المنح (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة (أعمال ترابية)، بتاريخ ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (١٩٧)، وبتكلفة إجمالية تقدر (١٦١٠٣٤٢) ريال، واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٢٠٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٩١٩٧٠٠٠) ريال<sup>(٣)</sup>.  
ومشروع سفنت وأرصفت الشوارع الرئيسية بالمدينة المنورة ( أعمال سفنته) بتاريخ

(١) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، تقرير بالمشاريع خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥م، برقم (٢٠١١) بتاريخ ٢/٢/١٤٤٠ هـ الموافق ١١/١٠/٢٠١٨م، ص ٧-٩.

(٢) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، تقرير بالمشاريع، ص ٧-٩.

(٣) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، تقرير بالمشاريع خلال الفترة من

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٢٠٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر (١٦٢١٩٣٢٠٠٠) ريال، ومشروع استكمال (تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة) (استكمال الأعمال الصحراوية) بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٢١١)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٩٢٣٢٠٠) ريال، وتكسية شوارع المنطقة المركزية بالحجر البازلتى الأسود الطبيعي بتاريخ ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، وبرقم عقد (٢١٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٩٩٧٥٠٠) ريال، واستكمال ربط القرى بالإسفلت (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة قرى (حر يميل، والحفرة، وهديّة) بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٣٤٩٣٣٧٠) ريال، واستكمال ربط القرى بالإسفلت (المرحلة الثانية) بالمدينة المنورة قرى (أبو ضباع، وأم البرك) بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٥)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٧٣٤٤٥٩٥) ريال، واستكمال ربط القرى بالإسفلت (مرحلة ثانية) بالمدينة المنورة قرى (العمق، ثرب) بتاريخ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٦٤٧٩٥٠٠) ريال، واستكمال حماية خرسانية لطرق اليتمة وطرق القاحة وطرق المسجد، بتاريخ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٠)، وبتكلفة إجمالية وتقدر ب(١٥٣١٤٨٠) ريال، واستكمال تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة (استكمال الأعمال بمخططات المدينة المنورة، بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١١)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٥٥٧٣٢٧١) ريال<sup>(١)</sup>.

واستكمال سفلت وأرصفة الشوارع الرئيسية بالأحياء بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٠٣٥٦٠٥٠) ريال، وإنشاء وتنفيذ تقاطع طريق الأمير عبد المجيد مع طريق الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة، بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٦)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٢٥٠٠٠٠٠٠) ريال، ومشروع تحسين وإعادة تأهيل وتطوير الميادين والتقاطعات الرئيسية بالمدينة المنورة، بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٨)، وبتكلفة إجمالية

(١) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ٩-١٢

تقدر ب(١٩٤١٧٩٤٠) ريال، ونقل الخدمات المعترضة تنفيذ الطريق الدائري المتوسط والطرق الأخرى (ترحيل خدمات الكهرباء والهاتف بأنفاق الدائري المتوسط مع طريق أبو بكر الصديق وطريق الملك عبد العزيز، وطريق الملك فهد) بتاريخ ١٤٢٦هـ الموافق ٢٠٠٦م وبرقم عقد (١٩)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٢١٩٨٢٥١) ريال<sup>(١)</sup>.

وتنفيذ إشارات توجيهية ودهانات وأعمال السلامة المرورية للطرق الرئيسية بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م، وبرقم عقد(٥٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١١٩٨٧٢٠) ريال، ومشروع تنفيذ التقاطع الجنوبي الغربي لطرق الملك فيصل مع طريق السلام نفق المشاة بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٥٤) ، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٤٩٧٩٨٠٠٢) ريال، ومشروع الخدمات الهندسية الاستشارية لمشروع تطوير المنطقة المركزية (المرحلة الأولى)، بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٥٥)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٣٣٢٧٨٠٠٠) ريال، ومشروع تنفيذ الشوارع والأرصفة والإنارة الدائمة بالمنطقة المركزية (المرحلة الأولى)، بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم (٥٧) ، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٦٠٠٠٠٠٠) ريال، ومشروع استكمال ربط القرى بالإسفلت (مرحلة ثانية) بالمدينة ربط قرى النقيعة والحلبة) بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٦٧)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٩٩٩٩٧٠) تسعمائة وتسعة وتسعون ألفاً وتسعمائة وسبعون ريالاً<sup>(٢)</sup>.

ومشروع سفلتت وأرصفة الشوارع وإنارتها بالمخططات الاستثمارية الجديدة بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٢١)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٧٩٩٢٢٠٠) سبعة ملايين وتسعمائة واثنين وتسعون ألفاً ومائتين ريال، ومشروع سفلتت وربط للقرى ( سفلتت طريق هبا بيضان) بالمدينة بتاريخ ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٢٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٦٧٤٨٢٠) مليون وستمائة وأربعة

(١) وكالة الأنباء السعودية، واس، بتاريخ جمادى الآخرة ١٤٢٧هـ الموافق ١٨ يوليو ٢٠٠٦م

(٢) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ٩-١٢، جريدة الرياض، العدد

١٣٣٩٨، الاثنين ١٩ المحرم ١٤٢٦هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

وسبعين ألف وثمانمائة وعشرين ريال، وسفلتت وأرصفت وإنارة المخططات الاستثمارية (تأمين مواد لأعمال الإنارة)، بتاريخ ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٤٣)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٤٣٢٠٠٠) أربعمائة واثنين وثلاثين ألف ريال<sup>(١)</sup>، وإنشاء ودراسة جسر بتقاطع طريق الحارثة بن الصمة مع وادي قناة، بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٤٤)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٧٧١٣٠٠٠) سبعة ملايين وسبعمائة وثلاثة عشر ألف ريال<sup>(٢)</sup>

ومشروع استكمال تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة (للمرحلة الثانية) أعمال صحراوية بتاريخ ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٥٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٣٩٠١٩١٠) ريال، سفلتت طرق وربط (سفلتت طريق وادي ريم الدوداء مع طريق المدينة ينبع السريع) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٥٣)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٣٥٥٢٩٥) ريال، واستكمال سفلتت طرق وربط للقرى (ربط طريق غراب بالضميرية) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٥٤)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٣٠٤٢٦٧٠) ريال<sup>(٣)</sup>، وسفلتت وأرصفت وإنارة المخططات الاستثمارية ( تأمين مواد الإنارة) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٦٢)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٤٧٩٠٠٠) ريال، وسفلتت وأرصفت وإنارة المخططات الاستثمارية ( تأمين مواد الإنارة) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٦٣)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٠٨٩٠٠٠) ريال<sup>(٤)</sup>.

وسفلتت طرق وربط للقرى (استكمال طريق أبو ضباع-أم البرك) المرحلة الثالثة ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٦٧)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٤٥٩٦٣٩٥) ريال، ومشروع تنفيذ كورنيش وادي العقيق بالمدينة المنورة بتاريخ

- 
- (١) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ١٥-١٧، جريدة الرياض، العدد ١٣٣٩٨، الاثنين ١٩ المحرم ١٤٢٦ هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م.
- (٢) جريدة الرياض، العدد ١٣٣٩٨، الاثنين ١٩ المحرم ١٤٢٦ هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م.
- (٣) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ٥٦
- (٤) جريدة الرياض، العدد ١٤٠٨٩، السبت ١ المحرم ١٤٢٨ هـ / ٢٠ يناير ٢٠٠٧م.

١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٧٠)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٢٦٤٥٥٤٥) ريال، ومشروع ترحيل خدمات المياه والصرف الصحي المعترضة نفق الدائري المتوسط مع طريق الملك عبد العزيز بتاريخ ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد(١٧٦) ، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٦٨٦١٠٠٠) ريال<sup>(١)</sup>، ومشروع إنشاء عبارات وحمايات خرسانية للطرق والأودية داخل المدينة وخارجها بتاريخ ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٨١)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٧٦٣٩٦٧١) ريال<sup>(٢)</sup> .

ومشروع إنشاء عبارات وحمايات خرسانية للطرق والأودية داخل المدينة وخارجها بتاريخ ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (١٨٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٨١٧٣٨٠٠) ريال، ومشروع إنشاء ودراسة جسر بامتداد طريق الجامعة الإسلامية مع وادي العقيق بتاريخ ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٠٠٦م، وبرقم عقد(٢٤٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب (٦٥٥٦٣٥٠) ريال، ومشروع تنفيذ جسور على تقاطعات (دراسة توسعة جسر بطريق عمر بن الخطاب مع وادي الميقات) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٢٥٨)، وبتكلفة إجمالية تقدر (١٥٠٠٠٠) ريال، ومشروع استكمال سفنت الشوارع في الأحياء العشوائية بالمدينة المنورة ( المرحلة الثانية) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد(٢٦٠)، وبتكلفة إجمالية تقدر (٣٢٣٧٥٠٠) ريال، ومشروع إنشاء عبارات وحمايات خرسانية للكرفانة والأودية استكمال الأعمال خارج المدينة المنورة بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد(٢٨٤)، وبتكلفة إجمالية وتقدر ب(٢٣٠٣٩٦٠) ريال، ومشروع سفنت طرق وربط للقرى ( ربط القرى بطريق حاذة) بتاريخ ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٦م، وبرقم عقد (٢٩١)، وبتكلفة إجمالية تقدر ب (٤٩٩٨٠٠٠) ريال، ومشروع سفنت طرق وربط للقرى ( طريق السديرة- الفقرة) ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦م، (١٢٤٧٥٥٩١) اثني عشرة مليون وأربعمائة وخمسة وتسعون ألف وخمسمائة وواحد

(١) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ص ١٥-١٦

(٢) وكالة الأنباء السعودية، بتاريخ ١٤/٩/٢٠١٤ هـ / ٤/٩/٢٠٠٩م

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

وتسعون ريال<sup>(١)</sup>، سفلتت طريق وربط للقرى (استكمال طريق الحسو-ترب) مرحلة ثانية (ربط ترب بالحياسر) بتاريخ ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، وبتكلفة إجمالية تقدر ب(٧٤٩٩١٥٥) سبعة ملايين وأربعمائة وتسعة وتسعين ألف ومائة وخمسة وخمسين ريال<sup>(٢)</sup>، ومشروع استكمال تنفيذ الطرق الهيكلية بالمدينة المنورة (المرحلة الثانية) بتاريخ ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٧م، (١٩٦٧٤٦٠٠) تسعة عشر مليون وستمائة وأربعة وسبعون ألف وستمائة ريال<sup>(٣)</sup>.

ويشمل تطوير الطرق والموصلات تقديم الاستشارات والتقييم لمشروعات الطرق التابع لهيئة تطوير المدينة كتطوير الملك فيصل؛ لتسهيل حركة النقل بما يخدم الحجاج والزائرين<sup>(٤)</sup>. ويستمر التطوير للمدينة في كافة الجوانب التنموية حيث دشّن صاحب السمو الملكي فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة (٧) مشروعات تنموية للطرق بالمنطقة بإجمالي أطوال بلغ (١٣٨) مائة وثمان وثلاثين كم، وبتكلفة إجمالية تجاوزت (٢٤٣) مائتين وثلاثة وأربعين مليون ريال، وتضمنت المشاريع استكمال الأعمال المتبقية لمشروع استكمال الطريق الدائري الثالث (تقاطع طريق المدينة/ينبع السريع)، ومشروع استكمال تنفيذ ازدواج طريق الأمير نايف بن عبدالعزيز، والأجزاء المتبقية منه، وتنفيذ أعمال الإنارة لطريق (الجامعات سابقاً) ومشروع استكمال طريق (الفقلي-المندسة-بواط)، ومشروع الأعمال المتبقية لطريق (طلال - القاعية وعقيلة ثرب- طريق العثيا - طريق ثرب)، بالإضافة إلى مشروع ربط طريق (فضلاً - جيدة السطيح) بالضليعة (المرحلة الأولى) - طريق الشميسي - ترعة إلى جانب مشروع تحسين وتطوير طريق منتزه البيضاء البري<sup>(٥)</sup>.

(١) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ص ١٧-١٩

(٢) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ١٧

(٣) خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، ص ص ١٨-٢١

(٤) واس، جريدة عكاظ، العدد (١٦١٩٣)، بتاريخ ٢١/١/١٤٣٢هـ الموافق ٢٧/١٢/٢٠١٠م، ص ٥

(٥) وكالة الأنباء السعودية، واس بتاريخ الجمعة ١٩ صفر / ١٤٣٣هـ / ١٣ يناير/كانون الثاني ٢٠١٢م

ويأتي تدشين المشروعات امتداداً للدعم الذي تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين -يحفظهما الله- لقطاع النقل والطرق بهدف ربط جميع مدن ومراكز وقرى وهجر المملكة بشبكة طرق، ونقل بري متكاملة حديثة وأمنة، ضمن الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية التي تهدف إلى ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي ونموذج للتنقل المتكامل وتحسين جودة الحياة في المملكة. وقد حظى قطاع النقل بدعمٍ لامحدود من القيادة الرشيدة ممثلة بخادم الحرمين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وحيث حظيت تلك المشروعات بتطبيق أعلى المواصفات الفنية، ومعايير الجودة والسلامة خدمةً لسكان وزوار المنطقة، وهذه المشروعات تأتي ضمن إستراتيجية وطنية طموحة أطلقها خادم الحرمين الملك عبد الله -رحمه الله- وتستهدف ترسيخ مكانة المملكة كمركز لوجستي عالمي، والارتقاء بجودة الحياة عبر توفير وسائل نقل ذات موثوقية ومستوى عالٍ من السلامة والجودة، مؤكداً عزم المنظومة على مواصلة العمل في تنفيذ مشاريع منطقة المدينة المنورة<sup>(١)</sup>.

### ثانياً: الملاحة الجوية والبحرية

كان تطوير الملاحة البحرية والجوية من ضمن اهتمامات الملك عبد الله -رحمه الله- حيث تم توقيع عقد يستمر لمدة ٢٥ عاماً لتطوير وتشغيل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة مع القطاع الخاص وفق أسلوب (BTO) ليصبح أول مطار في المملكة يتم إنشاؤه بالكامل بهذا الأسلوب، ويقدر حجم الاستثمارات فيه ما بين (٦٥ مليار ريال)، ومن المتوقع إنجازه مع نهاية عام ٢٠١٥م بطاقة استيعابية تبلغ (٨ ثمانية ملايين مسافر) في مرحلته الأولى<sup>(٢)</sup>.

(١) وزارة النقل والخدمات اللوجستية، سمو أمير منطقة المدينة المنورة يدشن ٧ مشروعات تنموية

للطرق بتكلفة إجمالية تتجاوز ٢٤٣ مليون ريال، ١٥/١١/١٤٤٤هـ الموافق ٤/٦/٢٠٢٣م.

(٢) الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١هـ-١٤٣٢هـ/٢٠١٠م،

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

وتم توقيع مشروع تطوير وتشغيل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي بالمدينة المنورة في يوم ١٤٣٢/١٢/٢ هـ الموافق ٢٩ أكتوبر ٢٠١١م، وفق أسلوب البناء ونقل الملكية والتشغيل (BTO) جمع تحالف طيبة الدولي المكون من ثلاث شركات هي (تاف التركية ومجموعة الراجحي القابضة، وسعودي أوجيه) وبذلك يصبح أول مطار في المملكة يتم إنشاؤه بالكامل بهذا الأسلوب، وسينفذ المشروع على مساحة تقدر بأكثر من ٤ ملايين متر مربع، وهو بمثابة مشروع لمطار جديد كلياً، ومن المتوقع أن يتراوح حجم الاستثمارات فيه ما بين (٥ إلى ٦ مليارات ريال وسينطوي المشروع على بناء صالات جديدة بجسور متحركة لنقل المسافرين من الصالات إلى الطائرة مباشرة، بالإضافة إلى إنشاء مبان للمرافق التجارية ومبان للمرافق المساندة، ومن المتوقع إنجاز المشروع بالكامل مع نهاية عام ٢٠١٥م لترتفع طاقة المطار الاستيعابية إلى ٨ ملايين مسافر في المرحلة الأولى وصولاً إلى ١٢ مليون مسافر في المرحلة الثانية لاستيعاب الطلب المتزايد على المطار ويستمر العقد لمدة ٢٥ سنة، وقد تمت إجراءات الترسية وفق أسس وضوابط درست بعناية شاركت فيها بيوت خبرة دولية استشارية تعاقدت معها الهيئة مثل مؤسسة التمويل الدولي (IFC) كاستشاري رئيس، وشركة وايت أند كيس كاستشاري قانوني، وشركة كوي الألمانية كاستشاري فني، وذلك لوضع المواصفات الفنية والقانونية، والتعاقدية وقد قام فريق مختص من الهيئة بدراسة وتقييم العروض المتنافسة فيما تم إقرار نتائج التقييم الفني والمالي من قبل اللجنة التوجيهية للمشروع والمحدد أعضاؤها بقرار المجلس الاقتصادي الأعلى رقم ٤/٢٩ وتاريخ ١١/٤/١٤٢٩هـ، ويضمن اختيار اللجنة للتحالف المشار إليه تحسين الخدمات واستقطاب المزيد من الحركة الجوية وحركة الركاب فضلاً عن استيعاب الزيادة المتوقعة في السنوات المقبلة من المسافرين خاصة زوار المسجد النبوي وضيوف بيت الله الحرام<sup>(١)</sup>. ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله- بإنشاء مطار العلا بتكلفة إجمالية تقدر ب(١٥٠) مية وخمسين مليون ريال، وقد وجه خادم الحرمين الشريفين

(١) الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م،



بتسميته بمطار الأمير عبد المجيد، ويأتي مطار العلا في ترتيب المطارات المدينة السادس والعشرين بالمملكة العربية السعودية، وهو المطار الوحيد الذي صرحت هيئة الطيران المدني باستحداثه خلال الفترة تلك، وتستغرق فترة إنشاء المطار عامين كاملين من تاريخ تسلم الشركة للموقع، ويتكون المشروع من عدة مرافق كصالتي القوم والمغادرة، ومباني الإطفاء والانقاذ، وسكن الحراس، ومدخل المطار وطرق داخلية ومدرج، وسيخدم المطار (٥٧) سبعة وخمسين ألف مسافر سنوياً بمعدل رحلتين للقوم، ومثلها للمغادرة مما سيساهم في دعم الحركة السياحية بالمحافظة، ويعد مطار الأمير عبد المجيد أول مطار يتم تشغيله لوجهة سياحية متخصصة، ويخدم المحور السياحي للوجه والعلا وتيماء في منطقة تبوك<sup>(١)</sup>.

واهتم الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه-الله- بالمشاريع التنموية وقام بوضع حجر الأساس للمشروع العملاق ينبع ٢، وعدد من المشروعات الصناعية والتنموية بمدينة ينبع الصناعية، كما تفضل بتخصيص الوحدات السكنية للمشروعات التي شيدتها مؤسسة الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للإسكان التنموي، كما وافق على زيادة المبلغ المقرر لتنفيذ مشروع تطوير مطار ينبع<sup>(٢)</sup>، وقد بدأ العمل في إنشاء مطار ينبع الجديد بتاريخ ١٤٢٧/١/٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/١٩م، والذي تم افتتاحه في منتصف ٢٠٠٩م، وأطلق عليه مطار الأمير عبد المحسن، وقد بلغت تكلفة المشروع (١٩٠) مائة وتسعين مليون ريال، وتكون مبنى المطار من دورين مساحة الدور الواحد (١٠) عشرة آلاف متر مربع، كما يتضمن برج للمراقبة ومركز للأرصاد بمواصفات عالية،

(١) الصقير: عبد الله، صحيفة عكاظ، العدد (١٤٩٦٣)، بتاريخ ١٤٢٨/٨/٢ هـ الموافق ٢٠٠٧/٨/١٥م، ص ٦؛ وصحيفة البلاد، العدد (٢٠٠٢٩)، بتاريخ ١٤٣٣/٢/٣ هـ الموافق ٢٠١١/١٢/٢٨م، ص ٢، السليمان: حامد محمد، صحيفة الرياض، العدد (١٤١٣٦) بتاريخ ١٤٢٨/٢/١٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٣/٨م، ص ١٦، صحيفة الاقتصادية، العدد (٦٥٩٥)، بتاريخ ١٤٣٢/١٢/٥ هـ الموافق ٢٠١١/١١/١م، ص ٢٤.

(٢) مجلة اتجاهات، العدد (١١٥)، بتاريخ ١٤٢٧/٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٨م، ص ٧٦.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

وصالة بالمطار ومكاتب للجهات الحكومية ذات العلاقة التي ستعمل في المطار، ومدرجات ضخمة تستقبل أكبر الطائرات، وسيعمل على مساندة مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة في استقبال الرحلات الدولية خلال مواسم الحج والعمرة والرحلات الدولية الخاصة<sup>(١)</sup>

### ثالثاً: تطوير قطاع النقل.

رفع سمو أمير المدينة مشروع النقل في المدينة المنورة إلى مجلس الوزراء، وتم الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المدينة المنورة، وبتوجيه من الملك عبد الله - رحمه الله - أقر مجلس الوزراء عدداً من الترتيبات المتعلقة بمشروع النقل العام في المدينة المنورة ومن بينها ما يلي:

١- الموافقة على مشروع النقل العام في المدينة المنورة بجميع مكوناته من شبكة المترو وشبكة الحافلات السريعة وما يرتبط بهما من مواقف وحافلات فرعية مغذية ومحطات ومراكز خدمة وصيانة وأنظمة نقل ذكية، وذلك وفقاً للدراسات التي سبق أن أعدتها والتي ستعدها هيئة تطوير المدينة المنورة، وأن تكون مدة تنفيذ المشروع ثمانى سنوات.

٢- الموافقة على استكمال تنفيذ شبكة الطرق الرئيسية وتطوير المحاور الرئيسية وتحسينها وتطوير التقاطعات الرئيسية، ويكون تنفيذها متزامناً مع تنفيذ منظومة النقل العام.

٣- تشكيل لجنة عليا برئاسة صاحب السمو الملكي أمير منطقة المدينة المنورة رئيس هيئة تطوير المدينة المنورة، وعضوية كل من: صاحب السمو الملكي وزير الشؤون البلدية والقروية - أو من ينيبه، ومعالي وزير المالية، ومعالي وزير النقل، تتولى الإشراف على تنفيذ المشروع، وتشكيل لجنة تنفيذية برئاسة معالي أمين منطقة المدينة

---

(١) العرفي: عبد الله، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٦٤٢)، بتاريخ ٢٠/١/١٤٢٧هـ الموافق ١٩/٢/٢٠٠٦م، ص ١٢، العتيبي: ضيف الله، صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٧٥٥)، بتاريخ ٢١/٧/١٤٣٠هـ الموافق ١٤/٧/٢٠٠٩م، ص ١٤؛ الأحمدي: محمد طالب، صحيفة عكاظ، العدد (١٥٦٦٠)، بتاريخ ١٢/٧/٢٠٠٩م، ص ٢.

المنورة، تتولى مهمة متابعة تنفيذ المشروع، وتحديد آلية إدارته، ومراعاة التكامل بن منظومة النقل العام ومكونات النقل الخاصة بتوسعة خادم الحرمين الشريفين للمسجد النبوي الشريف<sup>(١)</sup>.

#### أ- قرارات تطوير النقل:

بلغ عدد تراخيص تطوير قطاعي النقل البري والبحري ما يقارب (١٤٧) مائة وسبعة وأربعون ألفاً، حيث حظي قطاع النقل باهتمام وعناية من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حيث تحتضن المملكة في قطاع الطرق واحدة من اضخم شبكات الطرق التي اسهمت فيما نشهده اليوم من تطور في مختلف المناطق وساعدت على نشر التنمية في مختلف صورها ومجالاتها، فقد بلغت أطوال الطرق أكثر من (٧٢) اثنين وسبعين ألف كيلو متر تنوعت بين طرق سريعة، ومزدوجة ومفردة، ونفذت وفق أحدث المواصفات الفنية والتصاميم الهندسية، وهناك ما يزيد على (١٤٨) مائة وثمانية وأربعين ألف كيلو متر عبارة عن طرق ترابية وزراعية ممهدة اسهمت في تسهيل التنقلات بين المراكز والتجمعات السكانية لتسويق المنتجات، وتأمين احتياجات السكان.

#### ب- تطوير الملاحة البرية

ويضاف إلى تلك الشبكة مشروعات كبيرة وضخمة جاري تنفيذها تمثلت في مشروع قطار الحرمين السريع بين مكة والمدينة، وسيكون لهذه المشروعات أثرها الكبير في تسهيل حركة السير وتيسير تنقلات السكان والزائرين للأماكن المقدسة وقد بلغ طول طريق قطار الحرمين الشريفين حوالي (٤٥٠) أربعمائة وخمسين كيلو متر حيث ينطلق من مكة ويمر بكثير من المراكز والمدن فيمر بجدة، وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع الكبير بجميع مراحلها، وفق البرنامج المعد له، والذي يتكون من البنية الأساسية لمسار

(١) واس: جريدة أم القرى، العدد (٤٤٨٧)، بتاريخ الجمعة ٥ محرم ١٤٣٥هـ، الموافق ٨/١١/٢٠١٣م، السنة (٩١)، مجلس الوزراء يوافق على مشروع النقل العام بالمدينة المنورة، الرياض، ص ٢

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

المشروع، والمكونة من محطة مكة بمنطقة الرصيفة، والتي يحدّها من الشمال طريق مكة جدة السريع، ويحدّها غرباً طريق الدائري الثالث، وتبلغ مساحة المحطة التي تمثل نقطة البداية حوالي ( ٤٨٤٩٥٢ ) أربعمائة وأربعة وثمانين ألف، وتسعمائة واثنين وخمسين كيلو متراً مربعاً، وأما المحطة الثانية فهي محطة جدة، والتي تقع بمنطقة السليمانية، ويحدّها شرقاً طريق جدة- مكة المكرمة السريع والتي تسمى بطريق الحرمين، وجنوباً طريق الملك عبد الله، وتبلغ مساحتها (٤٥٤٥١٢) أربعمائة وأربعة وخمسين ألف وخمسمائة واثنى عشر متراً مربعاً، وتتكون ويبلغ عدد الجسور التي تحمل طريق القطار داخل مكة وصول إلى جدة أكثر من (١٠٤) مائة وأربعة جسور، وبمجموع طولي تصل إلى (٣١٥٠٠) واحد وثلاثين ألف وخمسمائة متر، ويبدأ المسار من مكة على جسر معلق بطول (١٦٠٠) ألف وستمائة متر، ويستمر الطريق حتى يتقاطع مع طريق مكة المكرمة جدة السريع، وتسير الطريق في هذا التقاطع على جسر معلق بطول (١٧٠) مائة وسبعين متر، ويستمر الطريق حتى مدينة بحرة حيث تعود الطريق هناك لتحمل على الجسور حتى تدخل الطريق مدينة جدة وبطول (٧٠٠) سبعمائة متر، لتصل الطريق إلى المحطة الثانية من محطات قطار الحرمين وهي محطة جدة، ثم تخرج الطريق من محطة جدة على جسر معلق بطول (٢٢٥٠) ألفين ومائتين وخمسين متر، وتحتوي كلا من المحطتين إضافة للمبنى الرئيس على صالة قدوم ومغادرة، ومسجد يتسع لعدد ١٠٠٠ ألف مصل، ومركز للدفاع المدني، ومهبط للطائرات المروحية، وأرصفة لوقوف القطارات، وانتظار الركاب ومواقف السيارات قصيرة وطويلة الأمد، وصلات لكبار الشخصيات، ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهٍ واستمرت الجهود المبذولة لوزارة النقل من خلال منح أكثر من (١٤٧) مائة وسبعة وأربعين ألف ترخيص في مجال النقل البري والبحري لمزاولة أنشطته المختلفة بالإضافة إلى إصدار العديد من القرارات المهمة والتاريخية التي لها كبير الأثر في دعم وتطوير النقل داخل المملكة من أهمها موافقة المقام السامي علي إنشاء هيئة النقل العام سبقتها الموافقة على الاستراتيجية الوطنية للنقل العام وإنشاء هيئة الخطوط الحديدية ومشاريع السكك الحديدية العملاقة في المملكة حيث ينفذ الآن مشروع قطار الحرمين السريع،

وقطار الشمال الجنوب، ويجري حالياً تصميم قطار الجسر البري الذي يربط الخليج العربي بالبحر الأحمر والجزء الذي يقع في المملكة من قطار دول مجلس التعاون، إضافة إلى العمل على تطوير لوائح أنشطة النقل المختلفة البري والبحري ليواكب المستجدات التي يعيشها هذا القطاع<sup>(١)</sup>.

يتبين مما سبق أن الطرق لها أهمية عظيمة وبالغة في تقدم التنمية وتطور البلاد فالطرق هي شريان الحياة لذلك حرص الملك عبد الله على إيصالها إلى جميع المحافظات والمراكز، وربط القرى ٦ ببعضها وبالمدن وبالطرق الرئيسية، كما أن توسيع الطرق الداخلية وتتنوع وسائل النقل داخل المدن كان ضمن مشروعات التطوير التي يوجه بها خادم الحرمين الشريفين للتقليل من الزحام والاختناقات التي تعيشها بعض المناطق كالمدينة جراء توافد الزوار والمعتمرين عليها، كما أن توسعة الملاحة بنوعيتها أخذت النصيب الأكبر من التطوير والاهتمام، فطورت بعض المطارات إلى دولية وأنشأت مطارات أخرى وجهزت موانئ بحرية لاستقبال الحجاج والمعتمرين وتيسير توافدهم على ٦ الحرمين الشريفين.

---

(١) جريدة عكاظ، العدد (١٧٦٥٠)، بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٤م، الرياض واس، ص ١٧

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

#### المبحث الرابع: إنشاء وتطوير مشاريع الصحة.

لم تكن المدينة المنورة بأحسن حالاً من مدن الجزيرة في الجانب الصحي فقد كانت تفتقر إلى الطب الحديث، ولم يكن بها إلا مستشفى واحد<sup>(١)</sup> أسسته والدته السلطان العثماني عبد العزيز عام ١٢٧٧هـ، وكان يعرف بمستشفى الغرباء، وموقعه في جهة باب السلام، وأضيف إلى ذلك مستشفى دار الشفاء والذي كان متخصصاً في علاج الأمراض النفسية<sup>(٢)</sup>.

فلما ضمت المدينة للدولة السعودية أولى الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- والملوك من بعده الجانب الصحي اهتماماً كبيراً، يكاد يكون المهمة الثانية بعد الأمن، فأنشأت مديرية الصحة والإسعاف بتاريخ ١٣٤٤هـ، للاهتمام بالجانب الصحي، وتوفير المستشفيات والمستوصفات، واتخاذ التدابير لحماية الزوار والحجيج من الأمراض والأوبئة، وأنشأت مصلحة الصحة العامة والإسعاف عام ١٣٤٥هـ، والتي صاغة مجموعة من الأنظمة الطبية الخاصة بالمملكة<sup>(٣)</sup>.

وأستت الحكومة السعودية بنية تحتية قوية حيث بدأت بتوسيع وتطوير المستشفيات الموجودة، حتى ارتفعت الطاقة الاستيعابية لها خمسة أضعاف<sup>(٤)</sup>.

وكان أول أمر ملكي صدر برقم ١١ / ٠ / ٣ / ٦٤ في ٣ ذي الحجة ١٣٥٦هـ / ٤ فبراير ١٩٣٨م بإنشاء مستشفى في المدينة المنورة، يبنى من الأموال التي جمعت بمناسبة قدوم الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- من زيارته لمصر، حيث كلف وزير

---

(١) زيدان، محمد حسين، ذكريات العهود الثلاثة، ص ١٤٣، وسلم، أحمد سعيد، المدينة المنورة في القرن الرابع عشر، ١٣٩.

(٢) البابطين، هيا بنت عبد المحسن، التنظيمات الإدارية لشئون الحج في عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله- مكتبة الوفاء، الرياض، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م، ص ٢٥٤.

(٣) الزركلي، خير الدين، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز، ج ٢، ص ٤٤٣؛ وجريدة أم القرى، العدد ١١٢، بتاريخ اشعبان، ١٣٤٥هـ الموافق ١٩٢٧/٢/٣م، ص ٤

(٤) جريدة أم القرى، العدد (٣١٦)، بتاريخ اشعبان ١٣٤٩هـ، الموافق ١٩٣٠/١٢/٢٦م، ص ١؛ وقرار مجلس الشورى، رقم (٧٧٨)، بتاريخ ٢٦ ذو الحجة ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠/٥/٢٤م.

المالية بالاجتماع مع أهل المدينة، ووضع خريطة لبناء المستشفى<sup>(١)</sup>، وقد اختيرت الأرض المخصصة لبناء المستشفى عليها لكن المبلغ الذي جمع كان قليلاً جداً؛ فلم يتجاوز (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف جنيه، مما أدى إلى عدم البدء في بناء المستشفى<sup>(٢)</sup>، ثم استأنف العمل فيها بعد نهاية الحرب العالمية بدعم من بعض المحسنين، وقام ولي العهد الأمير سعود بافتتاح المستشفى بعد اكتمال البناء فيها وتجهيزها في عام ١٣٧٢هـ<sup>(٣)</sup>.

وتبرع الملك فاروق بعد زيارته للمدينة عام ١٣٦٤هـ، ببناء مستشفى، لأهل المدينة، وشكلت لجنة لذلك، وانتهى العمل منها عام ١٣٧٠هـ<sup>(٤)</sup>.

ولم يتوقف تطوير الجانب الصحي بل بعثت الحكومة الطلاب السعوديين لدراسة الطب، وشرعت في إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية والمحاجر الطبية<sup>(٥)</sup> ولم تقف جهود الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- وولي عهد الملك سعود -رحمه الله- حتى ألغيت القيود التي كانت على الحجاج بما يسمى الإجراءات الصحية الدولية على الحج بعد أن ظلت تلك القيود مفروضة عليهم أكثر من مائة عام<sup>(٦)</sup>.

(١) أمر ملكي، رقم، ١١ / ٠ / ٣ / ٦٤ في ١٣٥٦ / ١٢ / ٣هـ، معهد الإدارة. وكان بناء المستشفى تخليداً وتذكراً لزيارة الملك عبد العزيز لمصر: درابزوني أسعد: خلاصة مقتضبة عن توسعة الحرم النبوي الشريف، ص ١ نقلاً عن رسالة المرزوقي المدينة في عهد الملك عبد العزيز، ص ١٩٦.

(٢) جريدة صوت الحجاز، عدد، ٤٧ في ١٠ محرم ١٣٥٩هـ، ١٩٤٠/٢/٩م، ص ٣.

(٣) جريدة أم القرى، العدد (١٤٤١)، في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٢هـ، ١٩٥٢/١٢/٤م، ص ٣.

(٤) حافظ، علي، فصول من تاريخ المدينة، ص ٢٦٠، ٣٤٤؛ وبدر، عبد الباسط، التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ج ٣، ٢٢٦.

(٥) جريدة أم القرى، العدد (٢٧١)، في ١٥ رمضان ١٣٤٨هـ، الموافق ١٦/٢/١٩٣٠م، ص ٢.

(٦) عسه، أحمد، معجزة فوق الرمال، ص ٨٤٤ - ٨٤٣؛ ونور ولي، عبد العزيز محمد، الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام في عهد الملك عبد العزيز آل سعود، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (٥١١)، ١٤٢٠هـ الموافق ٢٠٠٠م، ص ١٠٨

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

تطور المدينة في المشاريع الصحية في عهد الملك عبد الله - رحمه الله.

كانت الصحة هي الهم الأكبر الذي يؤرق الدولة السعودية، ولقد بذل الملوك - رحمهم الله - جهوداً كبيرةً للارتقاء بالجانب الصحي بشقيها الصحي والوقائي، ولقد كان للملك عبد الله - رحمه الله - جهود كبيرة وعظيمة في الارتقاء بالجانب الصحي والوقائي حيث بلغت مشاريع الصحة لعامين متتالين في المدينة المنورة أكثر من أربع مائة وستة وثلاثين مليون ريال، وهذه المشروعات التي كانت في عام ١٤٢٧-١٤٢٨هـ تمثلت في (٤٩) مشروعاً، تم إعدادها وفق شروط ومواصفات عالية، وكان الإعلان عنها في ذلك العام، لتمثل خدمة مهمة للمواطنين والمقيمين والزوار، وتم متابعة تنفيذها من قبل أمير المدينة عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، لتقدم أفضل الخدمات الصحية والوقائية للمواطنين والمقيمين والزوار، وهذه المشروعات تمثل إشارة واضحة لاهتمام القيادة الرشيدة، ممثلة في الملك عبد الله - رحمه الله - ومعاونيه من أمراء ومحافظين ووزراء<sup>(١)</sup>.

ولم تكن المدينة المنورة وحدها من تحظى باهتمام الملك عبد الله - رحمه الله - بل جميع المدن والمراكز التابعة لها حظيت باهتمام بالغ وكبير في كافة القطاعات الحكومية بصفة عامة والقطاع الصحي بصفة خاصة، حيث أولى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، وولي عهده - رحمهما الله - جل اهتمامهما بصحة المواطنين في كل مدينة وقرية وهجرة، حتى أضحت الخدمات الصحية تضاهي الدول المتقدمة بفضل الله علاجياً، وقد شهدت المدينة المنورة عدد من المشاريع الحيوية شملت المرافق الصحية سواء من مستشفيات أو مراكز رعاية صحية أولية، أو مراكز رعاية علاجية متخصصة متقدمة، وتتمثل تلك المشاريع فيما يلي:

---

(١) جريدة المدينة المنورة، العدد (١٦٣١٥)، بتاريخ ١٤/١٢/١٤٢٨هـ الموافق ٢٤/١٢/٢٠٠٧م، ص ١-٣، وصحيفة الاقتصادية، العدد (٥١٨٧)، بتاريخ ١٤/١٢/١٤٢٨هـ الموافق ٢٤/١٢/٢٠٠٧م، ص ١٠.



## أولاً: المشاريع المستلمة والمشغلة:

- مستشفى المدينة للنساء والولادة والأطفال بسعة (٥٠٠) خمسمائة سرير، حيث تم افتتاحه في عهد الملك عبد الله - رحمه الله - وكان افتتاحه عام ١٤٢٧ هـ، ووضع حجر الأساس لمدينة الملك عبد الله الطبية التي تشمل (مستشفى الولادة، ومستشفى الصحة النفسية، معالجة الإدمان بسعة (٢٠٠) مائتين سرير، ومستشفى المدينة التخصصي بسعة (٥٠٠) خمسمائة سرير.
- مركز القلب بسعة (١٣٠) مائة وثلاثين سريراً وتم الافتتاح في عام ١٤٣٢ هـ.
- مستشفى بدر العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً.
- مستشفى وادي الفرع العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٢٨ هـ.
- مستشفى العيص العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً وتم الافتتاح في عام ١٤٢٩ هـ.
- مستشفى المهد العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٢٩ هـ.
- مستشفى الحناكية العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٢٨ هـ.
- مستشفى الحمنة العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٣٠ هـ.
- مستشفى ينبع النخل بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٣٠ هـ.
- مستشفى أبو راحة العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٣٠ هـ.
- مستشفى الحسو العام بسعة (٥٠) خمسين سريراً، وتم الافتتاح في عام ١٤٣٠ هـ.
- مركز الأمير عبد العزيز بن ماجد للسكر وتم الافتتاح ١٤٣١ هـ.
- إنشاء مستشفى الأمير محمد بن عبد العزيز للحرس الوطني<sup>(١)</sup>

---

(١) الأحمدى: سالم، صحيفة الرياض، العدد (١٧١٧٤) بتاريخ ١٥/٩/١٤٣٦ هـ الموافق

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

ثانياً: المراكز الصحية التي تم إحلالها خلال السنوات الثلاث (١٤٢٩هـ - ١٤٣٠هـ - ١٤٣١هـ) وعددها (٢٢) اثنين وعشرين مركزاً<sup>(١)</sup>.

- إحلال مستشفى الأمل للصحة النفسية بسعة (٢٠٠) مائتي سرير وبتكلفة إجمالية تقدر ب(١٩٨) مائة وثمانية وتسعين مليون ريال.

- إنشاء مستشفى خيبر العام بسعة (٥٠٠) سرير بتكلفة إجمالية تقدر (١٠٠) مائة مليون ريال.

- إنشاء مستشفى ينبع العام بسعة (٣٠٠) سرير وبتكلفة إجمالية تقدر ب (١٢٥) مائة وخمسة وعشرين مليون ريال.

وبلغت قيمة المشروعات التي نفذتها المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة من بداية سنة ١٤٢٧/١٤٢٨هـ (٤٣٦,١٤٠,٤٣٦) أربعمائة وستة وثلاثين مليون ومائة وأربعون ألف ريال وأربعمائة وستة وثلاثين ريال، وتمثلت في (٤٩) مشروعاً تم إعادة شروطها ومواصفاتها وتم الاعلان عنها، وتأتي هذه المشروعات لخدمة المواطنين، والمقيمين والزوار، وستسهم بمشيئة الله في تقديم أفضل الخدمات، ويأتي تنفيذ هذه المشروعات في إطار حرص واهتمام وعناية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بتوفير الخدمات الصحية لكافة مناطق المملكة<sup>(٢)</sup>.

تبنت المملكة العربية السعودية تطبيق الرعاية الصحية الأولية استراتيجية أساسية للخدمة الصحية في العلا وجعلت مستشفى الأمير عبد المحسن في العلا ، و(١٧) سبعة عشر مركزاً صحياً موزعة على المحافظة وتم الانتهاء من إنشاء مستشفى أبو راحة سعة ٥٠ سريراً، وتحديث مستشفى الأمير عبد المحسن بالعديد من الأجهزة، وإعادة البنية التحتية، وتطبيقاً لتعريف منظمة الصحة العالمية بأنها هي : الرعاية

(١) جريدة عكاظ، العدد (١٦٥٥٨)، بتاريخ ١٤٣٣/١/٢هـ الموافق ٢٧/١٢/٢٠١١م، ص ٣٢

(٢) واس: صحيفة المدينة المنورة، العدد: (١٦٣١٥) التاريخ: ١٤ ذو الحجة ١٤٢٨هـ الموافق ٢٤

١٢/ ٢٠٠٧م، ص ٣، صحيفة عكاظ، العدد: (١٥٠٩٤) التاريخ ١٤ ذو الحجة ١٤٢٨ هـ

الموافق ٢٤/١٢/٢٠٠٧م، ص: ٦.

الصحية الأساسية المسيرة لكافة أفراد المجتمع والأسرة معتمدة على وسائل وتقنيات صالحة عملياً وسليمة علمياً ومقبولة اجتماعياً، وبمشاركة تامة من المجتمع وأفراده، وبتكاليف يمكن للمجتمع توفيرها في كل مرحلة من مراحل تطوره، وبروح من الاعتماد على النفس، وهي المحور الرئيسي للتنمية الاجتماعية الاقتصادية الشاملة للمجتمع، وهي المستوى الأول لاتصال الأفراد والأسرة والمجتمع بالنظام الصحي الوطني، وإدراكاً من مدينة العلا الصحية للأهمية المؤثرة لها من حيث العناصر الفعالة للتوعية الصحية الاجتماعية البيئية وانطلاقاً من هذا المفهوم، وتحقيقاً للراقي بمستوى الوعي الصحي، فقد ظلت مدينة العلا الصحية تقدم المحاضرات والندوات وتوزيعها من خلال الملصقات والنشرات و المطويات وأشرطة الفيديو والحاسبات والتي تقيد من وصول الرسائل الصحية لكافة أفراد المجتمع، وذلك من خلال خطة ربع سنوية تقدمها المدينة الصحية.

مما سبق يتضح الدور الرائد لمدينة العلا الصحية في دمج التوعية الصحية بالتدريب والتنسيق الصحي لأفراد المجتمع، وبما يعود بالنفع العام على المجتمع للعيش في ظل بيئة صحية ينعم فيها المواطن بالصحة والرفاهية وهو ما تسعى إليه حكومتنا الرشيدة، وهذا يؤكد على أن الدولة سائرة فبإعطاء الصحة أهمية كبيرة عن مختلف المناحي التي يحتاجها المواطن في المملكة، وذلك يرجع إلى التخطيط السليم لمواجهة تطورات العصر، وتوفير الاحتياجات، ويدل على هذا التوجه، ما صدر من توجيهات سامية كريمة بتوجيه مبالغ كبيرة لدعم المشروعات الصحية في مختلف مناطق المملكة<sup>(١)</sup>.

ولم يكن الاهتمام بصحة الحجاج وسلامتهم بمنأى عن اهتمام الملك عبد الله - رحمه الله - بتطوير المدينة وزوار المسجد النبوي الشريف حيث تم الاهتمام بالخدمات الصحية بالمدينة المنورة وتم تقديم خدمات صحية لأكثر من ٢٨٠٠٠ حاج من خلال المستشفيات والمراكز الصحية وقد تم إجراء أكثر من ٧٥ عملية وبلغت عدد الأسرة

(١) صحيفة عكاظ، العدد (١٥٤٧٩)، التاريخ ١٥ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ١٢ / ١ / ٢٠٠٩م،

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

بالمستشفيات العامة الخاصة بطوارئ الحج (٨٠٦) سريراً وبلغ عدد المراجعين في المراكز الصحية (٤١١٨) وتم تزويد جميع مستشفيات المدينة ومراكزها الصحية المعنية بخدمة ضيوف الرحمن بكافة الأجهزة الطبية والمستلزمات الصحية والأدوية والكوادر الطبية والفنية والإدارية

وبلغ الاهتمام بالمشاريع الصحية بمنطقة المدينة المنورة ومحافظاتها ومراكزها لعامي ١٤٢٧-١٤٢٨هـ بلغ إجمالي تكلفة تلك المشاريع (٤٦٣١٤٠٤٣٦) أربعمئة وثلاثة وستون مليوناً ومائة وأربعون ألفاً وأربعمئة وستة وثلاثون ريالاً لعدد (٤٩) مشروعاً وهي على النحو الآتي:

أولاً: المشاريع التي تم إعداد شروطها ومواصفاتها وتم الإعلان عنها عدد (١٢) مشروعاً بتكاليف معتمدة، وقدرها (١١٠٢٢٨٩٧٩) مائة وعشرة مليون ومائتان وثمانية وعشرون ألفاً وتسعمائة وتسعة وسبعون ريالاً

ثانياً: المشاريع التي تم توقيع عقودها وبدأ تنفيذها عدد (١٦) مشروعاً وبلغت تكلفتها الإجمالية (١٤٢٦١٤٨١٥) مائة واثنان وأربعون مليوناً وستمئة وأربعة عشر ألفاً وثلاثمئة وخمسة عشر

ثالثاً: المشاريع التي فتحت مظاريفها وتم تحليلها مالياً وفنياً وجاري ترسيبها لعدد (٣) مشاريع بقيمة (١١١٨٤٢٧٢) إحدى عشر مليوناً ومائة وأربعة وثمانين ألفاً ومائتين واثنين وسبعين ريالاً رابعاً: مشاريع جارٍ إعداد مواصفاتها لطرح لعدد (٣) مشاريع بقيمة (١٢٠٠٠٠٠٠) اثني عشر مليون ريالاً

خامساً: مشاريع منهيّة وتم تسلمها وتشغيلها عدد (٩) مشاريع بقيمة (٥٨٤١٢٨٧٠) ثمانية وخمسون مليوناً وأربعمئة واثنان عشر ألفاً وثمانمئة وسبعون ريالاً.

سادساً: المشاريع المنتهية إنشائياً وجاري تجهيزها وتشغيلها لعدد (٦) مشاريع بقيمة (١٢٨٧٠٠٠٠٠) مائة وثمانية وعشرين مليوناً وسبعمئة ألف ريال<sup>(١)</sup>

(١) قصاص: مروان عمر ، صحيفة الجزيرة العدد (١٢٨٤٤) بتاريخ ١٨ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ الموافق ١١/٢٨ / ٢٠٠٧ م ، ص ٧ )، الشريف: حسان نايف، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٥٩٤)، بتاريخ ١ ذو الحجة ١٤٢٦ هـ الموافق ١/١/٢٠٠٦م، ص ٨.

ومن خلال ما سبق يتبين أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - رحمه الله - وضع نصب عينيه أن الصحة هي أهم ركيزة في الحياة، وأن توفير الخدمات الصحية من أهم أولوياته، فنشر المستشفيات والمراكز الصحية، وأهل الكوادر المؤهلة، ووفر كافة المستلزمات الطبية في كافة المحافظات والمراكز لتقديم أفضل الخدمات الصحية.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

### المبحث الخامس: التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء .

يتناول المبحث الحالي التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء التي تطورت في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- وقد قام الملوك من قبله بجهود كبير وعظيمة أيضاً في توفير هذه الخدمات

لقد بلغ الاهتمام بمشروعات التوسع في شبكة المياه والصرف الصحي وشبكة الكهرباء في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- درجة عالية وكبيرة حيث بلغت مشاريع التوسع أكثر من مليار ريال، والتي نفذت على مراحل مختلفة، تم تنفيذ ٨٥% إلى عام ١٤٢٨هـ، وقد بلغ عدد المشاريع المنفذة ما بين صيانة وتشغيل، وإنشاء ( ٥٣ ) مشروعاً، وبمبلغ إجمالي ( مليار وخمسة وأربعين مليون، وتسعمائة وواحد وثمانين ألف وسبعمائة وخمسة وثمانين ريال، بالإضافة إلى مشروعات مساندة وأعمال التوريدات والعقود المكتملة لها، كما أن هناك مشاريع جديدة جاري ترسيته حالياً بلغت كلفتها (٩٠٦) تسعمائة وستة ملايين ريال، وذلك ل(٦٣) مشروعاً، أهمها مشروع خطوط المياه الرئيسية لنقاط التوزيع مياه التحلية الجزء الثاني ومشروع تنفيذ تعديل شبكات المياه بالحي الشرقي والدائري المتوسط ومشروع التغذية الرئيسية لخزان العريزية ومشروع استبدال خطوط المياه الأسيطوس المرحلة الثانية، ومشاريع خطوط رئيسية بالأحياء الجديدة بالمدينة المنورة مثل ( مخطط الشريف، ومخطط الراجحي، والذويبي، والشفاء) وتم تنفيذ حوالي ٥٨% من قيمة المشروع تشمل على (٢٥٣) مائتين وثلاثة وخمسين توصيلة منزلية، وهناك مشروع تحويلات الصرف الصحي لشارع قباء وقربان، ومخططات الزهرة وناصر العامر، وقباء، وبلغت نسبة الأعمال المنجزة ٨٥% تشمل على (٧٣٧) سبعمائة وسبعة وثلاثين توصيلة منزلية جديدة ومشروع شبكات الصرف الصحي لخدمات الأحياء القريبة من المسجد النبوي الشريف، مشروع مراحل الصرف الصحي في جنوب وشمال المدينة المنورة، وهذه المشروعات تشهد على التطورات

الكبيرة والاهتمام العظيم الذي يوليه الملك عبد الله-رحمه الله- للمدينة المنورة لتوفير حياة أفضل وإقامة طيبة للمقيمين والزوار في هذا البلد المبارك<sup>(١)</sup>

رقم	اسم المشروع	السنة	رقم العقد	التكلفة
١	إنشاء خطوط رئيسية للاستفادة من مياه الصرف الصحي بالمدينة المنورة	١٤٢٥	١٢	٤١٩٦١٩٥ ريال
٢	تصريف مياه الأمطار (مرحلة ثالثة) توريد الأغذية	١٤٢٥	١١٢	٤٦٥٠٠٠ ريال
٣	تصريف مياه الأمطار (مرحلة ثالثة) توريد المواسير	١٤٢٥	١٣٥	٩٧٣٨٧٨٠٦٠ ريال
٤	ربط لوحات التحكم بأعمدة الإضاءة لا سلكياً بالمدينة المنورة	١٤٢٥	٢٠١	٩١٩٧٠٠٠ ريال
٥	تنفيذ شبكات الري الرئيسية والفرعية بالمدينة المنورة (المرحلة الثالثة)	١٤٢٦	١٧٨	١٠٥٦٢١٦٠ ريال
٦	تنفيذ شبكات الري الرئيسية والفرعية (المرحلة الثالثة) الجزء الثاني	١٤٢٦	٢٢٥	١٤٣٧٨٢٨ ريال
٧	درء أخطار السيول للقرى التابعة لأمانة المدينة (بنطاق بلديتي المهد والحناكية)	١٤٢٦	٢٤٠	٤٩٩٧٨٤٠ ريال
٨	الدراسة الشاملة لنظام تصريف مياه الأمطار والسيول داخل المدينة المنورة	١٤٢٦	٢٤٦	١٨٩٠٠٠٠ ريال
٩	درء أخطار السيول للقرى التابعة لأمانة المدينة (بنطاق ينبع، وينبع النخل، والعيص)	١٤٢٦	٢٨٥	٣٩٩٩٤١٠ ريال
١٠	إعداد رفوعات مساحية هيدرولوجية لبعض الأودية	١٤٢٦	٢٨٨	٤٩٩٥٠٠ ريال

(١) الشريف، حسن نايف، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٦١٤٧)، بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٩م،

جنوب وشمال المدينة			
١١	إنشاء خطوط رئيسية للاستفادة من مياه الصرف الصحي لاستخدامها في الري	١٤٢٦	٢٩٤
١٢	تحويل مجاري الأودية وتنفيذ العبارات لحماية طريق القصيم (أعمال عبارات صندوقية)	١٤٢٧	١

وتتجه أنظار الملك - رحمه الله - نحو توفير المياه النقية للمدينة المنورة فيوجه بدأ المرحلة الأولى لمشروع تحلية ينبع لتأمين جميع قرى المدينة بالمياه النقية حيث بدأت بتاريخ ١٤ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٨م، في إنشاء محطة تحلية المياه المالحة في ينبع لتغذية المدينة المنورة بالماء، بطاقة (٩٥) خمسة وتسعين ألف متر مكعب يومياً، ويتم نقل المياه للمدينة المنورة، وينبع، وكان هذا المشروع من أوائل مشاريع المؤسسة، وأعقبه المرحلة الثانية من محطتي التبخير الوميضي والتناضح العكسي بطاقة (٢٢٧) مائتين وسبعة وعشرين ألف متر مكعب كما سيأتي ذكره<sup>(١)</sup>. ويستمر تطوير المدينة المنورة في الماء والكهرباء حيث تم إنشاء محطتي التحلية المرحلة الثانية وهي الآتية:

**الأولى:** تعمل بطريقة التبخير الوميضي ويبلغ تصديرها التصميمي (١٢٠\_٠٩٦) متراً مكعباً من المياه يومياً أي ما يعادل نحو (٣٢) اثنين وثلاثين مليون جالون أمريكي يومياً والثانية تعمل بطريقة التناضح العكسي، ويبلغ تصديرها التصميمي (١٠٦-٩٠٤) أمتار مكعبة من المياه يومياً أي ما يعادل (٢٨) ثمانية وعشرين مليون جالون أمريكي على ساحل البحر الأحمر جنوب مدينة ينبع كمرحلة ثانية إضافة للمرحلة الأولى بتصميم تصديري للمحطتين يبلغ (٢٢٧) مائتين وسبعة وعشرين ألف متر مكعب من المياه يومياً أي ما يعادل نحو (٦٠) ستين مليون جالون أمريكي يخص منها المدينة المنورة (٢٠٠) مائتين ألف متر مكعب من المياه يومياً أي حوالي (٥٣)

(١) صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٨٩)، ١٤ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٨م، ص ١١، الزيد: علي، صحيفة الوطن، العدد (٢٢٤٣)، بتاريخ ٢٩ شوال (الشهر ١٠) ١٤٢٧ هـ، ٢٠/١١/٢٠٠٦م، ص ٨.



ثلاثة وخمسين مليون جالون أمريكي بالإضافة إلى ما يتم تصديره يومياً من محطة تحلية المرحلة الأولى ليصبح مجموع ما تنتجه محطات التحلية للمدينة المنورة (٢٨٥) مائتين وخمسة وثمانين ألف متر مكعب من المياه يومياً أي ما يعادل (٧٥) خمسة وسبعين مليون جالون أمريكي، ويتكون المشروع من الاجزاء التالية:

محطة لإنتاج المياه المحلاة بطريقة التناضح العكسي ( osmosis reverse) والتي تعتبر من أكبر المحطات التي تعمل بطريقة التناضح العكسي لإنتاج المياه على مستوى العالم وتتم العملية عن طريق استخدام اغشية الفايبر المجوفة التي يصل عددها إلى ( ٣٢١٠ ) ثلاثة ألف ومائتين وعشرة وعاءات بتصدير تصميمي يصل إلى ( ٢٨ ) ثمانية وعشرين مليون جالون أمريكي يومياً، ويشتمل عقد هذا الجزء على نظام لدخول مياه البحر والاجزاء المساعدة.

**الثانية: محطة لإنتاج المياه المحلاة والطاقة الكهربائية بطريقة التبخير الوميضي:**  
بالإضافة إلى جزء لإنتاج البخار والطاقة الكهربائية مكون من عدد (٢) غلاية تنتج كل منها (٥٧٠) خمسمائة وسبعين طن بخار في الساعة وتربنين بخاريين بمولدين كهربائيين لإنتاج الطاقة الكهربائية سعة كل مولد منها (٨١) ميغاوات كهرباء بالإضافة إلى الاجزاء المساعدة لهذه المعدات، وجزء لإنتاج المياه العذبة باستخدام طريقة التبخير الوميضي (مبخرات) تنتج كل منها نحو (٩,٧) تسعة مليون وسبعمائة ألف جالون أمريكي من المياه يومياً كطاقة مركبة، كما يشتمل هذا الجزء على نظام دخول مياه البحر والاجزاء المساعدة من مضخات وتمديدات وأنابيب ذات ساعات مختلفة.

ويضاف إلى المحطتين مشروع نظام خطوط أنابيب نقل المياه الى منطقة المدينة المنورة المرحلة الثانية:

حيث تم إنشاء نظام خطوط أنابيب ذات ضغط عال ومنخفض، ويصل مجموع أطوالها الاجمالي حوالي (٣٧٢) ثلاثمائة واثنين وسبعين كم بالإضافة إلى محطتي ضخ في كل من موقع المحطة بينبع والمسيجيد، وإنشاء ثلاثة وعشرون خزناً (تجمعياً أو تشغيلياً) في موقع المشروع المختلفة بسعة تتراوح من (٥٠٠٠) الى (١٤٠,٠٠٠) متر

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

مكعب لكل خزان وبسعة إجمالية مقدارها (١,٢٥٦,٠٠٠) متر مكعب لكل من خزانات محطة الضخ الأولى بينبع والمفرحات والحمراء وبدر والمسجيد والرايس والمدينة المنورة بالإضافة إلى إنشاء تسع نقاط توزيع لإيصال المياه إلى معظم القرى الواقعة على امتداد خط الأنابيب لتغطية ما يقرب من (٢٠) بلدة، ونظام تحكم عن بعد ونظام اتصالات ونظام الحماية الكاثودية، وأنظمة مكافحة الحريق، وصمامات التهوية والتصريف والغلق والتحكم لكامل أجزاء المشروع الذي يضم عقدين رئيسيين بمبلغ وقدرة (٦٢٩,٨٦٦,٦٦٧) ستمائة وتسعة وعشرين مليون وثمانمائة وستة وستون ألف وستمائة وسبعة وستين دولاراً أمريكياً أي ما يعادل (٢,٣٦٢,٠٠٠,٠٠٠) اثنين مليار وثلاثمائة واثنين وستين مليون ريال سعودي .

**ويتكون المشروع من الأجزاء الرئيسية التالية:**

تصنيع وتوريد نظام أنابيب حديدية مبطنة من الداخل بالمونة الاسمنتية ومغلقة من الخارج بمادة البولي ايثيلين ويتكون من:

**أولاً: أنابيب حديدية من الأجزاء الرئيسية التالية:**

- قطر (٦٠) بوصة وبطول (١٥٠) كيلو متراً لنقل المياه من محطات التحلية بينبع على ساحل البحر الاحمر الى خزانات النقطة العليا بالمفرحات، وتبلغ طاقته التصميمية (٣٥٣,٥٨٥) ثلاثمائة وثلاثة وخمسين وخمسمائة وخمسة وثمانين متراً مكعباً من المياه يومياً.

**ثانياً: أنابيب حديدية ذات ضغط منخفض تتفرع كالتالي:**

- أنابيب قطرها (٥٢) بوصة وبطول (٢٧) كيلو متراً وقطر (٦٠) بوصة وبطول (٦) كيلو مترات تناسب فيه المياه المحلاة من خزانات المفرحات انسياباً طبيعياً إلى المدينة المنورة، وتبلغ طاقته التصميمية (٣٥٣,٥٨٥) ثلاثمائة وثلاثة وخمسين وخمسمائة وخمسة وثمانين متراً مكعباً من المياه يومياً، وأنابيب قطرها (٢٦) بوصة ثم قطر (١٢) بوصة وبطول إجمالي (٦٩) كيلو متر وبطاقة تصميمية (٤٠,٢٠٨) أربعين ألف ومائتين وثمانية أمتار مكعبة من المياه يومياً، ويتفرع من الخط الرئيسي المتجه إلى المدينة المنورة عند الكيلو متر (١٦٠,٢) تناسب فيه المياه لتغذية الملييح في تلك

المرحلة، وخيبر مستقبلاً، وتبلغ طاقة فرع الملييح التصميمية (١٠,٠٠٠) عشرة آلاف متر مكعب يومياً، وأنابيب قطرها (٢٤) بوصة بطول (٣١,١) كيلو متر تتساب فيه المياه انسياباً طبيعياً من خزانات الحمراء إلى مدينة بدر، وتبلغ طاقته التصميمية (٢١,٩٨٩) واحد وعشرين ألف وتسعمائة وتسعة وثمانين متراً مكعباً يومياً ثم يتحول إلى قطر (١٢) بوصة وبطول (٣٧,١) كيلو متراً تتساب فيه المياه انسياباً طبيعياً من خزانات الحمراء إلى مدينة بدر وتبلغ طاقته التصميمية (٢١,٩٨٩) واحد وعشرين ألف وتسعمائة وتسعة وثمانين متراً مكعباً يومياً ثم يتحول إلى قطر (٣٧,١) كيلو متراً، وبطاقة تصميمية (٤,٦٢٩) أربعة ألف وستمائة وتسعة وعشرين متراً مكعباً يومياً.

### الثالثة: محطة الضخ الأولى وتحتوي على ما يلي:

- خزانات التجميع وهي عبارة عن أربع خزانات حديدية سعة الواحد منها (١٤٠,٠٠٠) مائة وأربعين ألف متر مكعب، ويتم فيها تجميع المياه المتجهة من محطات التحلية بالتناضح العكسي والتبخير الوميضي، وتتكون من مبنى المضخات التعزيزية ويشتمل على سبع مضخات ثلاث منها لضخ المياه إلى مدينة ينبع البحر، وتبلغ طاقة المضخة الواحدة منها (٠,٨) متر مكعب في الثانية، وتدار بمحركات كهربائية قدرة الواحدة منها (٨٥٠) ثمانمائة وخمسين كيلو وات، أما المضخات الأربع الأخرى فيتم فيها ضخ المياه إلى المضخات الرئيسية، ومنها إلى المدينة المنورة، وبدر والملييح حيث تبلغ طاقة المضخة الواحدة (١,٤) متر مكعب في الثانية وتدار بمحركات كهربائية قدرة الواحد منها (١,٨٠٠) ألف وثمانمائة كيلو وات، ومبنى المضخات الرئيسية، ويشمل على أربع مضخات (٣شغالة + ١ احتياطي) والطاقة التصميمية للمضخة الواحدة (١,٣٧) متر مكعب في الثانية وتدار هذه المضخات بمحركات كهربائية قدرة الواحد منها (١٠,٥٠٠) عشرة ألف وخمسمائة كيلو وات ، وتقوم بضخ المياه بارتفاع (٥٨٥) خمسمائة وخمسة وثمانين متراً حوالي (٦٠) باراً ، إلى محطة الضخ رقم (٢) بالمسيجيد، كما تتضمن المحطة مبنى الكهرباء ويحتوي على أجهزة ومعدات التحكم، وغرفة البطاريات، ونظام الضغط المتوسط (١٣,٨) كيلو

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

فولت، ومعدات وأنظمة الضغط المنخفض والمولد الاحتياطي، ومختبر المياه، وغرفة الاتصالات، ونظام التهوية والتكييف، كما تتضمن المحطة مبنى الورشة العامة، ويحتوي على ورشة للسيارات الصغيرة لأعمال الميكانيكية، وورشة لأعمال الكهربائية، وورشة للأجهزة والاتصالات، وورشة للتحكم والسيطرة، وتتضمن المحطة مبنى التحكم والسيطرة، ويحتوي على أنظمة التحكم في الأنابيب والأجهزة والأنظمة الكهربائية الأخرى، علماً بأن نظام التحكم والسيطرة يعتبر من الأنظمة المتقدمة حيث يتم نقل المعلومات عن طريق كابلات الالياف البصرية بالإضافة إلى التركيبات والأجهزة المتقدمة الأخرى، ويضاف إليها مبنى تحديد نوعية المياه حيث يحتوي على أجهزة لتحليل بعض عناصر المياه CLPH والحرارة، والتوصيل، وتحتوي المحطة على مستودع قطع الغيار ومحولات الكهرباء، ومبنى منظفات الأنابيب ومحطة وقود.

**الرابعة: محطة الضخ الثانية:** وتقع على بعد (٩٠) كيلو متراً من محطة الضخ الأولى في المسجد وعلى ارتفاع (٤٤٦) أربعمئة وستة وأربعين متراً عن سطح البحر وتحتوي على ما يلي:

- مبنى المضخات التعزيزية حيث يشمل أربع مضخات (٣شغالة + ١احتياطي) و طاقة الواحدة منها (١,٣٧) متراً مكعباً في الثانية وتدار بمحركات قدرة الواحدة منها (١٨٠٠) ألف وثمانمئة كيلو وات، ومبنى المضخات الرئيسية، ومبنى الكهرباء، ومبنى التحكم في نوعية المياه وهذه المباني مشابهة للمباني الموجودة في محطة الضخ رقم (١)، وورشة صغيرة للصيانة ومبنى لإضافة الكلور.

**ويحتوي المشروع على خزانات في المواقع التالية:**

- المفرحات: وعددها عشرة خزانات سعة الواحد منها (٥٠,٠٠٠) خمسين ألف متر مكعب، وبسعة إجمالية تبلغ (٥٠٠,٠٠٠) خمسمئة ألف متر مكعب، وتقع عند نهاية خط الأنابيب ذي الضغط المرتفع وعلى ارتفاع (٨٥٦) ثمانمئة وستة وخمسين متراً فوق سطح البحر، وعلى مسافة قدرها (١٥٠) كيلو متراً من محطة الضخ رقم (١)، وخزانات الحمراء: وعددها خزانين سعة كل منهما (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرين ألف متر مكعب وبسعة إجمالية تبلغ (٥٠,٠٠٠) خمسين ألف متر مكعب، وتنساب المياه

من هذه الخزانات إلى مدينة بدر والرايس والقرى المجاورة وتقع على مسافة قدرها (٥٥) كيلو متراً من محطة الضخ رقم (١) وعلى ارتفاع (٢٥٥) مائتين وخمسة وخمسين متراً عن سطح البحر، وخزانين في المسيجيد سعة الواحد منها (٥٠,٠٠٠) خمسين ألف متر مكعب، وبسعة إجمالية تبلغ (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف متر مكعب، وتقع على مسافة قدرها (٩٠) كيلو متراً من محطة الضخ رقم (١) وعلى ارتفاع (٤٤٦) أربعمائة وستة وأربعين متراً عن سطح البحر، ويستخدم هذان الخزانان لأغراض التشغيل وتزويد المسيجيد بالمياه، وخزان الرايس وسعته (٥,٠٠٠) خمسة آلاف متر مكعب، ويقع في بلدة الرايس على ساحل البحر الاحمر، ويبعد عن خزانات الحمراء حوالي (٦٩) كيلو متراً وعلى ارتفاع حوالي (١٠) أمتار فوق سطح البحر.

**الخامسة: محطة المدينة المنورة الطرفية:** عدد (٢) خزان تشغيلي سعة الواحد (٢٥٠٠) ألفين وخمسمائة متر مكعب، وبسعة إجمالية تبلغ (٥,٠٠٠) خمسة آلاف متر مكعب على ارتفاع (٦٨٥) ستمائة وخمسة وثمانين متراً فوق سطح البحر، وخزان ذو المخرج الواحد سعة (١,٠٠٠) ألف متر مكعب على ارتفاع (٨٦٤) ثمانمائة وأربعة وستين متراً فوق سطح البحر؛ لتوازن الضغط في الأنبوب، ويقع قبل موقع خزانات النقطة العليا ب (٢٠) كيلو متراً؛ بالإضافة إلى أربعة خزانات بموقع المحطة سعة كل واحد منها (١٤٠,٠٠٠) مائة وأربعين ألف متر مكعب، وبسعة إجمالية تبلغ (٥٦٠,٠٠٠) خمسمائة وستين ألف متر مكعب، وتبلغ السعة الإجمالية لهذه الخزانات مجتمعة (١,٢٥٦,٠٠٠) مليون ومائتين وستة وخمسين متراً مكعباً.

**السادسة: محطة طرفية:** وتشمل النهاية الطرفية في ينبع والرايس والمدينة المنورة والمليح وتحتوي كل نهاية طرفية على غرفة للتحكم والخدمات الأخرى.

**السابعة: محطات توزيع فرعية:** وتحتوي كل منها على محطة تعبئة تقع على امتداد مسارات خطوط الأنابيب وتتراوح ساعاتها من (١٨٠٠ - ١٣٨٠٠) متراً مكعباً في اليوم.

وتضمن المشروع بناء مجمع سكني للعمال التابعين للمحطات، ويشمل إنشاء مجمعات سكنية في كل من ينبع والمسيجيد والمدينة المنورة بعدد إجمالي يبلغ (١٣٠) مائة

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

وثلاثين وحدة سكنية للعوائل والعزاب<sup>(١)</sup>، وهذين المحطتين تم تشييدها وما زال الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله- ولي للعهد واكتملت بعد توليه مقاليد الحكم. وفي تاريخ ١٣/١٠/١٤٢٩هـ الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٨م تم اعتماد إقامة المحطة الثالثة لتحلية المياه ببنوع نتيجة زيادة الطلب على المياه، وارتفاع عدد السكان والتمدد العمراني، والاقتصادي وهي بطاقة (٤٠٠) أربعمئة متر مكعب من المياه، وحوالي (١٦٠٠) ألف وستمئة ميغاوات من الكهرباء، وبدأت المحطة انتاجها عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠١٥م<sup>(٢)</sup>.

ويتواكب التطوير في قطاعي الماء والكهرباء بما يلبي احتياجات المواطنين وتطلعاتهم فيأتي مشروع تحلية المياه المالحة في محافظة العلا ضمن المشروعات المعززة لنهضة الوطن وتطوير منطقة المدينة المنورة، وتؤكد على الاهتمام الكبير الذي تحظى به منطقة المدينة ومحافظاتها<sup>(٣)</sup>، وكذلك تعزيز شبكات الجهد العالي بالمدينة المنورة، وإدخال محطات تحويل جديدة للخدمة كمحطة العقيق بجهد يقدر (١٨.٨-١١٠) كيلو فولت، وتوسعة محطتي تحويل بالمدينة بجهد (١١٠-١٨.٨) كيلو فولت، وإضافة خلايا جهد متوسط بمحطة رقم (٨) شمال المدينة، كما تم صيانة وتجديد جميع خطوط الطاقة داخل المدينة، وغسل العوازل وتشحيمها، وكذا صيانة محطات النقل الرئيسية<sup>(٤)</sup>، وفي نهاية زيارة الملك عبد الله -رحمه الله- الثالثة للمدينة المنورة دشّن

- 
- (١) صحيفة اليوم، العدد (٩٦٢٢)، الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٩٩م، ص ١٠؛ صحيفة الرياض، العدد (١١٤٣٩) الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٢٠ هـ - ١٩ أكتوبر ١٩٩٩م ص ١٠؛ صحيفة اليوم، العدد (٩٦٢٣)، الأربعاء ١١ رجب ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٩م، ص ٣.
  - (٢) صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٨٨)، ١٣/١٠/١٤٢٩ الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٨م، ص ٣، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٨٨٢)، ٢٤ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ١٧/١٠/٢٠٠٦م، ص ١، صحيفة الوطن السعودية، العدد (٠)، ١٤/١٠/١٤٢٩ الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٨م، ص ١٦.
  - (٣) صحيفة عكاظ، العدد (١٥٠٣٩)، بتاريخ ١٨ شوال ١٤٢٨ هـ الموافق ٣٠/١٠/٢٠٠٧م، ص ٩.
  - (٤) صحيفة الجزيرة، العدد (١٣٥٧٠) بتاريخ ٦ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٣/١١/٢٠٠٩م،

فيها مشروعات عديدة لتحقيق قفزات جيدة في طريق التطور والنماء حيث بلغت مشروعات الكهرباء لوحدها أكثر من (٢.٦٩٥.٠٠٠.٠٠٠) مليارين وستمئة وخمسة وتسعين مليون ريال، ورصد لمشروعات المياه أكثر من (٧٩٠.٠٠٠.٠٠٠) سبعمائة وتسعين مليون ريال، كما حظي الصرف الصحي بجزء من المشروعات المختلفة التي بلغت أكثر من (١٤٥) مائة وخمسة وأربعين مشروعاً<sup>(١)</sup>.

لقد كان هدف الملك عبد الله - رحمه الله - إيصال الكهرباء والمياه النقية لكافة المراكز والقرى؛ ومن أجل تنفيذ هذا الهدف وجه أمراء المناطق بالتركيز على توفير الماء والكهرباء في كل القرى والمراكز، وإنفاذاً لهذه التوجيهات قام أمير المدينة الأمير عبد العزيز بن ماجد بوضع حجر الأساس لعدد من المشاريع الكهربائية في محافظة وادي الفرع، كما تم وضع حجر الأساس لمحطة تنقية المياه وافتتاح محطة الكهرباء بتكلفة إجمالية قدرها (٢٠٠) مائتي مليون ريال<sup>(٢)</sup>.

يتواصل العطاء وحظيت الخدمات الصحة، بدعم كبير ورعاية متواصلة من لدن خادم الحرمين الشريفين فحققت جملة من الأهداف الإستراتيجية التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وتهتم بصحة المواطن، وتعمل الوزارة جاهدة على تنفيذ توجيهات ولاية الأمر، وتقديم أرقى أنواع الخدمات الصحية لجميع المواطنين، والمقيمين في مختلف محافظات بلادنا الغالية، ولم نتأخر أبداً في تشييد المزيد من المشاريع الحيوية مثل المستشفيات والمراكز الصحية<sup>(٣)</sup>.

وتمت الموافقة من قبل خادم الحرمين الشريفين على ترسية عدد خمسة مشاريع جديدة للمياه والصرف الصحي بتكلفة إجمالية تزيد عن (١٨٥) مليون ريال للمديرية العامة

(١) صحيفة الجزيرة، العدد (١٣١٦٦)، بتاريخ ١٥ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٥/١٠/٢٠٠٨م، ص ١.

(٢) الصبحي: عبد اللطيف، صحيفة المدينة، العدد (١٥٦٥١)، بتاريخ ٢٩ محرم ١٤٢٧ هـ

الموافق ٢٨/٢/٢٠٠٦م، ص ١٠

(٣) جريدة الجزيرة، العدد: (١٢٣١٥)، بتاريخ ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ الموافق

١٧/٦/٢٠٠٦م، ص: ٥١

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

بمنطقة المدينة المنورة والمشاريع التي سوف تقام هي: المشروع الأول: تنفيذ خزان مياه إستراتيجي بشرق المدينة المنورة بسعة (٢٥٠) مائتين وخمسين ألف متر مكعب وبتكلفة (٥٩,٥٨٠,٠٠٠) تسعة وخمسين مليون وخمسمائة وثمانين ألف ريال  
المشروع الثاني: تنفيذ الخطوط الرئيسية والفرعية لشبكات المياه بمنطقة المدينة المنورة بتكلفة (٢٥,٩٣٠,٧٦٠) خمسة وعشرين مليون وتسعمائة وثلاثين ألف وسبعمائة وستين ريال.

المشروع الثالث: تنفيذ الخطوط الرئيسية وشبكات الصرف الصحي بمنطقة المدينة المنورة (الجزء الخامس - بنظام الثقب الأفقي) بتكلفة (٧٣٦, ٢٧٩, ٣٢) اثنين وثلاثين مليون ومائتين وتسعة وسبعين وسبعمائة وستة وثلاثين ريالاً بنظام الثقب الأفقي بدلاً من نظام الحفر المفتوح والمشروع الرابع لتنفيذ محطة الضخ الرئيسية لمحطة المعالجة الثلاثية لمياه الصرف بمدينة ينبع بتكلفة (٤٧٨, ٨٠٤, ٢٦, ٤٠) أربعين مليار وستة وعشرين مليون وثمانمائة وأربعة آلاف وأربعمائة وثمانية وسبعون ريالاً<sup>(١)</sup>.

ومن خلال ما سبق يتبين الاهتمام الكبير لقطاعي المياه والكهرباء اللذين كان لهما النصيب الكبير من دعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - رحمه الله - حيث يمكن القول إن شبكات المياه والكهرباء غطت في عهده معظم محافظات ومراكز وقرى المدينة المنورة، وذلك من خلال الدعم والتوجيهات بإيصال الكهرباء لجميع القرى والمراكز والمحافظات.

(١) المدينة المنورة، العدد (١٥٩٠٣) بتاريخ ١٦ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ١١/٠٧/٢٠٠٦م، ص ٦



## المبحث السادس: تطوير قطاع الاتصالات.

يتناول هذا المبحث تطور قطاع الاتصالات بكافة أقسامه في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- وقد بدأ قطاع الاتصالات من زمن المؤسس -طيب الله ثراه- حيث كان يسمى بالبرق والبريد واللاسلكي حيث نال اهتمام المؤسس لأنه يشكل وسيلة سريعة للتغلب على المسافات الشاسعة للبلاد الموحدة، والتي كان يتم التنقل فيها بوسائل بدائية وتقليدية تحتاج إلى وقت طويل للتنقل، فاهتم بالبريد وطورها وغير اسمها إلى مديرية البرق والبريد واللاسلكي<sup>(١)</sup>.

ولقد اهتم الملوك من بعد والدهم بالبريد والاتصالات وحقت قفزات كبيرة، ولقد كان عهد الملك عبد الله -رحمه الله- يمثل القفزة الكبيرة لقطاع الاتصالات حيث كان الاهتمام كبير بهذا القطاع، وتم توسيع شبكة الاتصالات حتى وصلت القرى والمناطق البعيدة والنائية، وطور نظام الأنترنت، ودخلت أجيال جديدة.

## أولاً: الاتصالات.

تحقيقاً لهدف الهيئة الإستراتيجي والمتمثل في بناء وإدارة وتطوير التجهيزات الأساسية لخدمات قطاع النقل الجوي وفق أحدث النظم جاءت مبادرات الهيئة التي تمثلت في تنفيذ عدد من مشاريع التقنيات والتطبيقات المتطورة، ويمكن إجمال تفاصيل أهم تلك المشروعات على النحو التالي:

الانتهاء من تطبيق نظام تحديث ميكنة المراسلات آلياً في جميع الإدارات التابعة للهيئة ويعد ذلك خطوة هامة نحو التحول إلى الحكومة الإلكترونية.

وتطوير وزيادة سرعة دوائر اتصال الشبكة بألياف بصرية وذلك في المطارات الدولية (الأربعة) و (١٨ مطاراً داخلياً) والمقر الرئيس للهيئة، واستبدال جهاز الأشرطة للحاسب المركزي بأخر حديث، واستبدال جميع أجهزة الشبكة والأنظمة بأجهزة جديدة متطورة في مركز المعلومات الرئيس، تدشين الخادم والنظام المتحكم بالدخول إلى شبكة

(١) جريدة أم القرى، العدد (١٦٢)، بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٤٦ هـ الموافق ٢٠/١/١٩٢٨م، ص ٣؛

الليحاني، فهد مرزوق، المدينة المنورة في عهد الملك عبد العزيز، ص ٢٠٥.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

الانترنت، وتوريد وتركيب (٣٣٧ جهاز حاسب آلي) و (١٧٠ طابعة) و (١٠٧) مساحة ضوئية، وتطوير عدد من الأنظمة وتعديل البعض الآخر والتي تستخدم من قبل قطاعات مختلفة في الهيئة، ومن أمثلة ذلك نظام المستودعات، (L/S) ونظام البطاقات الأمنية، ونظام رخص الملاحين الجويين، ونظام مسح العوائق وإعداد خرائط الطيران، ونظام رخص الطيارين. (ALS) تركيب عدد كبير من الأنظمة مثل (نظام خدمة الرسائل، SITATEX) ونظم معلومات الرحلات (FIDS)، ونظام سداد المدفوعات للهيئة، ونظام خدمة التوظيف على موقع الهيئة، ونظام التسجيل الإلكتروني للأكاديمية السعودية للطيران المدني من خلال موقع الهيئة على شبكة الإنترنت، وغير ذلك من الأنظمة، وتدشين نظام خدمات المستخدمين (Helpdesk)، وذلك في إطار نظام المراسلات الالكترونية، وإنجاز ٥٠٪ من مشروع عرض معلومات الرحلات بمطاري الملك خالد، والملك فهد الدوليين<sup>(١)</sup>.

وقد بلغ عدد المسافرين من مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة (٣,٢٩٤,٤٣٠) ثلاثة مليون ومائتين وأربعة وتسعين ألف وأربعمائة وثلاثين مسافراً، وأما الشحن البريدي (٣,٧٩٩)، وعدد الرحلات (٣١,٤٥٣)<sup>(٢)</sup>.

وبدأ العمل في المشروع الوطني المتكامل لأمن وحماية المطارات ١٢/٢٣/١٤٢٩هـ، وخلال ٩ أشهر تم إنجاز مرحلة الدراسة بالكامل تمهيداً للبدء في التنفيذ بمبلغ (أربعة عشر مليون وخمسمائة ألف ريال)، والتي من ضمن تلك المطارات مطار الأمير محمد بن عبد العزيز<sup>(٣)</sup>.

---

(١) الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م، ص ٣٢

(٢) الهيئة العامة للطيران المدني، ص ٧٨.

(٣) الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م، ص ٨٢.

## تقنية المعلومات والملاحة الجوية:

تطوير وزيادة سرعة دوائر اتصال الشبكة بألياف بصرية وذلك في المطارات الدولية الأربعة والمقر الرئيس للهيئة ومنها مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي ٢ميجا/ثانية ١٠ميجا/ثانية<sup>(١)</sup>.

كما تم تطوير مشروع نظام مساعدات ملاحية لمطار الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز بالعلا (DVOR/DME)، بتكلفة إجمالية (٦٠٠٠٠٠٠٠) ستة ملايين ريال<sup>(٢)</sup>، وتم تطوير مطار الأمير محمد بن عبد العزيز بالمدينة المنورة من حيث تقنية المعلومات نظراً للأقبال المتزايد، فلم يعد المطار ببنيته التحتية المعلوماتية قادراً على مواكبة الطلبات على النحو المنشود، حيث أشارت الدراسات الإحصائية أنه من المتوقع ارتفاع عدد الركاب فيه من (٣,٣) ثلاثة مليون وثلاثمائة ألف راكب سنوياً في عام (٢٠١٠م) إلى (٦,٣) ستة ملايين وثلاثمائة ألف راكب سنوياً وذلك بحلول عام (٢٠١٥م)، وسوف يزيد هذا النمو من تفاقم التحديات التي يواجهها المطار، فالبنية التحتية لن تكون قادرة على الاستجابة لمتطلبات هذا النمو، ولهذا السبب كان المطار يرفض المزيد من الرحلات الجوية، وبهذا الخصوص رفعت الهيئة تصورهما للمجلس الاقتصادي الأعلى والمتضمن رغبتها في تنفيذ مشروع تطويري ضخم لتوسعة وإعادة تأهيل وتشغيل مطار الأمير محمد بن عبد العزيز، بحيث يتم تنفيذه بالمشاركة مع القطاع الخاص؛ خاصة بعد نجاح تجربة الهيئة في تنفيذ مشروع تطوير مجمع صالات الحج بأسلوب، (BTO) وبموجبه سيظل عدد من المهام والوظائف في مطار الأمير محمد تحت سيطرة السلطات الحكومية مثل: مراقبة الحركة الجوية، الجوازات والهجرة، الجمارك، الأمن.. إلخ، وقد صدرت موافقة المجلس الاقتصادي الأعلى على هذا المشروع بتاريخ ١٤٢٩/١١/٤ هـ الموافق ٢٠٠٨/١١/٢م، ووفقاً لذلك وجهت الهيئة العامة للطيران المدني الدعوة للقطاع الخاص للمشاركة والتقديم لمشروع تطوير

(١) الهيئة العامة للطيران المدني، ص ٩٧.

(٢) الهيئة العامة للطيران المدني، ص ١١١.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أ. أسعد سعود المحمدي

المطار في إطار اتفاقية يتم تنفيذها بأسلوب البناء ونقل الملكية والتشغيل بنظام (BTO)، ولهذا الغرض عينت الهيئة العامة للطيران المدني مؤسسة التمويل الدولية (IFC) استشاري رئيس، وشركة (White & Case) مستشار قانوني، وشركتي (COWI / SH&E) استشاريين فنيين وتقنيين<sup>(١)</sup>، وقد هدف المشروع للآتي:

- ١- تعزيز عملية تحويل المطار من مطار إقليمي إلى مطار دولي وفق ما انطوى عليه المرسوم الملكي الذي قضى بتطوير المطار وتحويله إلى مطار دولي.
- ٢- إعادة تأهيل البنية التحتية للمطار، وذلك على نحوٍ كافٍ للتعامل مع زيادة الحركة المتوقعةً وخصوصاً حركة الحجاج والزوار.
- ٣- رفع مستوى الخدمة المقدمة لرواد المطار وعملائه بما يتماشى مع أفضل المعايير الدولية من خلال الاستفادة من كفاءات القطاع الخاص.
- ٤- عدم تحمل الهيئة للتكاليف الرأسمالية والتشغيلية اللازمة لتطوير المطار وإعادة تأهيله.

- ٥- إلغاء أو تخفيض الدعم المقدم من الموازنة العامة للمطار.
- ٦- إيجاد مصدر إيرادات ثابتة وكبيرة للهيئة العامة للطيران المدني من خلال تقاسم نسبة مئوية من إجمالي الإيرادات التي يحققها المستثمر.
- ٧- توفير المزيد من فرص العمل للشباب السعودي.
- ٨- توسيع دائرة النشاط الاقتصادي المرتبطة بالمطار وإيجاد المزيد من الفرص الاستثمارية.

وتواصل التطوير في تقنية المعلومات والتكنولوجيا حيث أدخل نظام الحوسبة جميع محاكم المدينة<sup>(٢)</sup>، وشمل التطوير قطاع الاتصالات في المدينة حيث وجه خادم الحرمين الشريفين في زيارته للمدينة بتوسعة سعة الاتصالات ليسهل على الحجاج والزوار والعمار التواصل بأهاليهم بكل سهولة ويسر، وقد تم تعزيز وزيادة الأبراج داخل

(١) الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١هـ - ١٤٣٢هـ / ٢٠١٠م، ص ١٤٤

(٢) باحكم: خالد سعيد، صحيفة البلاد، رقم العدد (١٩٠٠٢) بتاريخ ١٢/٣٠/١٤٢٩هـ الموافق

٢٨/١٢/٢٠٠٨م، ص ٣.

المدينة وخارجها وخدمة الطرق الرئيسية غير المخدومة حسب الأولوية والأهمية لتلك الطرق والمواقع<sup>(١)</sup>.

وتواصل التطوير بإطلاق مشروع التطبيقات الإلكترونية لنظام الاستقبال والمغادرة والتراسل الفوري للبيانات بين مركز استقبال الهجرة ومؤسسات الطوافة الأهلية الأدلاء<sup>(٢)</sup>.

وأضاف إلى تطوير الاتصالات توسيع الخدمات الصوتية والأنترنت في عدد من المحافظات والمراكز التابعة لمنطقة المدينة كمحافظة المدينة المنورة الحناكية و بدر والعلا وخيبر وينبع البحر ومراكز المسجد واليتمة<sup>(٣)</sup>.

ووجه خادم الحرمين الشريفين بدعم قطاع الاتصالات في ميزانية (٢٠١٠)، وذلك مقابل أن يوصلوا خدمات الاتصال للمناطق النائية، وبدأ التوسع في المناطق النائية، وبمتابعة من الملك عبد الله -رحمه الله- وذلك عبر صندوق الخدمة الشاملة<sup>(٤)</sup>.

كما يتواصل التطوير لقطاع الاتصالات بمنطقة المدينة المنورة من خلال توسعة شبكات الاتصالات في المدينة بشكل عام وفي مدينة المعرفة بشكل خاص حيث جرى التوقيع بمركز ديوان المعرفة بمدينة المعرفة الاقتصادية على تنفيذ مشروع ربط شبكي متكامل يشمل تأسيس البنية التحتية للاتصالات للمدينة، وتطويرها من خلال تقديم أرقى خدمات الاتصال، وتقنية المعلومات التي تتناسب مع مكانة مدينة المعرفة

(١) الهذلي: سعود، صحيفة الجزيرة، العدد (١٢٣١٢) بتاريخ ١٨/٥/١٤٢٧هـ الموافق

١٤/٦/٢٠٠٦م، ص٦، الهذلي: سعود، صحيفة الجزيرة، العدد (١٢١٦١) بتاريخ

١٤/١٢/١٤٢٦هـ الموافق ١٤/١/٢٠٠٦م، ص٩

(٢) قصاص: مروان عمر، صحيفة الجزيرة، العدد (١٢٨٤٨) بتاريخ ٢٢/١١/١٤٢٨هـ الموافق

٢/١٢/٢٠٠٧م، ص١٠

(٣) البدراني: عبد المحسن، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٦٢٨٠) بتاريخ ٩/١١/١٤٢٨هـ

الموافق ١٩/١١/٢٠٠٧م، ص٤، صحيفة عكاظ، العدد (١٧٣٧٦) بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى

١٤٣٥ هـ الموافق ٢٤/٣/٢٠١٤م، ص١٥.

(٤) صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٩٢٤) بتاريخ ٦/١/١٤٣٠هـ الموافق ٣/١/٢٠٠٩م، ص٢٤

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

الاقتصادية، ودورها في مواكبة العصر، وتأتي هذه المشروعات ترجمة لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله - رحمه الله - الرامية إلى تعزيز التنمية من خلال بناء مؤسسات تتماشى مع سياسة المملكة في تطبيق الحكومة الإلكترونية في مجالات الحياة المختلفة<sup>(١)</sup>

ومن خلال ما سبق يتبين أن الملك عبد الله - رحمه الله - أولى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اهتماماً بالغاً حيث وجه بحوسبة معظم الدوائر الحكومية وحوكمتها، وتطوير التواصل بين الحجاج والزوار وذويهم، وكذا الاهتمام بتواصل الإدارات المعنية بخدمة الزوار والحجاج والمعتمرين بطريقة حديثة وسريعة تعمل على توفير المعلومات التي في ضوئها يتم تجهيز واستقبال الحجاج والزوار وتوفير احتياجاتهم، وغيرها من الأنشطة المعتمدة على الإنترنت.

---

(١) صحيفة المدينة، العدد (١٧٧٠٦)، ١٧ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ الموافق ١٥/١٠/٢٠١١م، ص ١٤.

## الخاتمة:

تعد الدولة السعودية المباركة من الدول التي أولت مكة والمدينة اهتماماً كبيراً وملموساً، وقد تناولنا في هذا البحث جزء من التطور التي حدثت للمدينة المنورة، وفي عهد أحد ملوك الدولة السعودية، هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله- والذي جعل الحرمين عموماً، والمدينة خصوصاً ضمن أولويات الخطط الاستراتيجية المعدة للتطوير والازدهار، وقد لمس الجميع هذا التطور الكبير والذي جاء تكملةً لجهود من سبقه من إخوانه الملوك، حتى لدن المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه-ومن خلال الفصول والمباحث السابقة خلص الباحث إلى مجموعة من النتائج عن تطور المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله، وهي على النحو الآتي:

**أولاً:** حظيت المدينة المنورة باهتمام كبير وملموس من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله- ويشهد لذلك الاهتمام الففترات النوعية في التنمية وفي التطوير لكافة المجالات المختلفة، والتي تسمعها وتلاحظها من خلال التقارير السنوية لهيئة الإحصاء، وكذا التقارير المعدة من بعض الجهات المختصة لحصر المشاريع التطويرية في عهده- رحمه الله-بالإضافة إلى حديث الناس في المجالس عن تلك التطورات التي لمسوها.

**ثانياً:** حققت التطورات الإنشائية في كافة القطاعات المختلفة تطوراً ملموساً وملحوظاً ابتداءً بالإمارة والتي تعد واجهة المدينة المنورة، فقد نفذت العديد من المشروعات التطويرية والإنشاءات الحديثة التي هيئتها لتواكب التطورات الإدارية والتنظيمية كالحوكمة وغيرها.

**ثالثاً:** شمل التطوير جميع فروع الوزارات في المدينة المنورة كوزارتي الدفاع والداخلية والتي شهدتا تطوراً حيوي في بناء العديد من مراكز الشرطة في المحافظات والمراكز، وتأمين طرق المدينة، وكذلك الاهتمام بمنسوبي الجيش وبناء سكنات خاصة بهم، وتطوير الجيش والأمن في الجانب التدريبي من خلال بناء المدارس التدريبية وغيرها.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

- رابعاً: تنوع التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله- وذلك من خلال التطوير في القطاعات الآتية:
- ١- تطوير وتوسيع المسجد النبوي الشريف حيث تمت أكبر توسعة للمسجد النبوي في عهد الملك عبد الله -رحمه الله- بعد توسعة الملك فهد -رحمه الله.
  - ٢- تطوير وإنشاء الإسكان التنموي الخيري في المدينة المنورة حيث وجه الملك عبد الله -رحمه الله- ببناء عدد من الإسكانات التنموية للمواطنين ولقوات الجيش وغيرها من الإسكانات والتي تتوافق مع طبيعة وتراث المدينة المنورة.
  - ٣- تطوير خدمات الطرق والمواصلات حيث تم في عهده -رحمه الله- ربط القرى بعضها وربطها بالمدن، وربط المناطق ببعضها بطرق واسعة، كما تم تطوير الملاحة الجوية والبحرية، وتطوير المطارات من داخله إلى دولية.
  - ٤- تطوير الخدمات الصحية بمشاريع مختلفة من مباني ومراكز صحية ومستشفيات متخصصة في المدينة المنورة، وكذا عيادات متنقلة، وتدريب وتأهيل كوادر قادرة على خدمة الحجاج والزوار والمعتمرين ومكافحة الأمراض والجوائح وغيرها، وكذا تطوير الطب البيطري لحماية الحيوانات والبيئة.
  - ٥- التوسع في المياه والكهرباء كانت من أهم المشروعات التي حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله- على توسيعها في المدينة المنورة، حيث قامت بإنشاءات جديدة ومحطات كبيرة لتغطية احتياجات المسجد النبوي والمساجد والمزارات واحتياجات الأهالي، وكذا المياه حيث أنشئت محطة تحلية المياه في ينبع ومدت أنابيب ضخمة لنقل المياه إلى المدينة المنورة.
  - ٦- كان قطاع الاتصالات من أهم القطاعات التي تم تطويرها في المدينة المنورة في عهد الملك عبد الله، حيث أدخلت أن-١٠ مة جديدة وأجيال حديثة في الإنترنت، وتم حوكمة كثير من المؤسسات، وتغيرت التعاملات من الورقية إلى التعاملات الإلكترونية، وكذا أدخلت أجيال من النت حتى أصبحت مواكبة للتطور والمعرفة.
- خامساً: حظيت النهضة العلمية والحركة الثقافية بالمدينة المنورة بتطور كبير وواضح حيث طورت في المجالات الآتية:**



١- التعليم في المسجد النبوي حيث طور في عهد الملك عبد الله-رحمه الله- ليصبح المسجد النبوي به معهد وكلية رسمية بشهادات معتمدة بالإضافة إلى حلقات العلم المتوزعة في أروقة المسجد النبوي، وكذا الاهتمام بالمكتبات ومشروعات التعريف بعمارة المسجد النبوي، ومشروع السيرة، ومشروع طباعة المصحف الشريف، وغيرها من المشروعات التي أقيمت في أروقة المسجد النبوي.

٢- طباعة المصحف الشريف حيث صدرت توجيهات كريمة من خادم الحرمين الشريفين بطباعة هدايا للحجاج والمعتمرين من المصحف الشريف، وتم تطوير وتحديث آلات وبرامج وكوادر المجمع، ورفع الطاقة الإنتاجية للمجمع إلى أقصى حد.

٣- التعليم الحكومي والأهلي العام كانت له استراتيجية خاصة وجه بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله -رحمه الله- في عهد حيث شملت الاستراتيجية تحديث ومواكبة المناهج للمعرفة العالمية، وتطوير وسائل وأساليب طرائق التدريس وتأهيل الكوادر التعليمية، ودعم وتجهيز المباني التعليمية بكافة المعينات والوسائل والمعامل المختلفة، وتوفير وسائل المواصلات لنقل الطلاب والطالبات، وتوسيع أقسام التعليم العام، وتوفير الفرص للاستثمار في التعليم العام، بما يواكب التطور العالمي والإقليمي.

٤- التعليم العالي لم يكن بمنأى عن التطور حيث كانت التوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بتوسعة التعليم العالي، وذلك عبر توسعت المنشآت الجامعية وفتح كليات جديدة في محافظات تابعة لمنطقة المدينة، كما تم دعم التعليم العالي بفتح منح الابتعاث بشكل أكبر وفي تخصصات دقيقة، وتأهيل وتشجيع الكوادر الوطنية، ودعم الجامعات وتأهيلها لتصبح من المصنفة عالمياً، وتكون قادرة على توفير احتياجات عبر الريادة والبحث العلمي.

٥- التعليم المهني من أهم المجالات التعليمية التي قدم لها الدعم والاهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، وذلك عبر فتح المعاهد والكليات المتخصصة في الدراسات المهنية والفنية والتقنية لتواكب احتياجات سوق العمل وإحلال الكوادر

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

الوطنية محل الكوادر الوافدة، وتنوع الأقسام والتخصصات بحيث تغطي احتياجات سوق العمل.

٦- تطوير النادي الأدبي من أهم المجالات التي شجعها الملك عبد الله بالمدينة المنورة حيث تم تجهيز قاعات خاصة بالنادي، وكذا تجهيز المكتبات الخاصة بالنادي، وتجهيز الفعاليات.

#### التوصيات:

يوصي الباحث بالآتي:

- ١- إظهار مآثر ملوك المملكة العربية السعودية الذين كرسوا أعمارهم لخدمة الحرمين الشريفين وخدمة وتطوير بلادنا الحبيبة حتى أصبحت في مصاف الدول المتقدمة.
- ٢- عمل مقارنات بين وضع المدينة المنورة قبل الدولة السعودية وفي عهدها
- ٣- وضع أطلس حضاري للمواقع والآثار السياحية المجهزة والمطورة في عهد كل ملك من ملوك المملكة العربية السعودية.
- ٤- تضمين المناهج مجموعة من المآثر والأعمال التي قام بها الملك عبد الله -رحمه الله وإخوانه الملوك وأعمال المؤسس -رحمه الله.
- ٥- إجراء دراسات مماثلة لمناطق أخرى طورت في عهد الملك عبد الله -رحمه الله.
- ٦- إجراء دراسات مماثلة لملوك آخرين طورت المدينة في عهدهم.
- ٧- إجراء دراسات تاريخية عن أهم التغيرات الديمغرافية في بعض مناطق المملكة وأثر ذلك في التطوير والنهضة.

## قائمة المراجع

- الأحمدي: سالم، صحيفة الرياض، العدد (١٧١٧٤) بتاريخ ١٥/٩/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٧/٢م.
- الأحمدي: محمد طالب، صحيفة عكاظ، العدد (١٥٦٦٠)، بتاريخ ١٢/٧/٢٠٠٩م.
- أمانة منطقة المدينة المنورة، نظام متابعة المشروعات، تقرير بالمشروعات المنجزة من تاريخ ١/١/١٤٢٦هـ، وحتى ١/١/١٤٣٦هـ.
- أمر ملكي، رقم، ١١ / ٠ / ٣ / ٦٤ في ١٣٥٦ / ١٢ / ٣هـ، معهد الإدارة. وكان بناء المستشفى تخليداً وتذكيراً لزيارة الملك عبد العزيز لمصر.
- البابطين، هيا بنت عبد المحسن، التنظيمات الإدارية لشئون الحج في عهد الملك عبد العزيز - رحمه الله - مكتبة الوفاء، الرياض، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- باحكم: خالد سعيد، صحيفة البلاد، رقم العدد (١٩٠٠٢) بتاريخ ٣٠/١٢/١٤٢٩هـ الموافق ٢٨/١٢/٢٠٠٨م.
- البتتوني، محمد لبيب، الرحلة الحجازية، ص ٢٣٩؛ رجب، عمر الفاروق، المدينة المنورة اقتصاديات المكان، السكان المورفولوجية.
- بدر، عبد الباسط، التاريخ الشامل للمدينة المنورة، ج ٣.
- البدراني: عبد المحسن، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٦٢٨٠) بتاريخ ٩/١١/١٤٢٨هـ الموافق ١٩/١١/٢٠٠٧م.
- بلوم، مختار محمد، المدينة المنورة درة المدائن، ص ٢٤٨؛ جريدة أم القرى، العدد (١١٨٠)، بتاريخ ٢ ذي الحجة ١٣٦٦هـ الموافق ٤/١٠/١٩٤٧م.
- الجابري: خالد، صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٢٦)، بتاريخ ١١/٨/١٤٢٩هـ الموافق ١٢/٨/٢٠٠٨م.
- الجابري، خالد، جريدة عكاظ، العدد (١٥٣٠٤)، بتاريخ ١١/٧/١٤٢٩هـ الموافق ١٢/٧/٢٠٠٨م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

الجابري، خالد، صحيفة عكاظ، العدد (١٦٨٥٥)، بتاريخ ١٤٣٣/٣/٦ هـ الموافق ٢٠١٢/١/٢٩م.

جريدة الجزيرة، العدد: (١٢٣١٥)، بتاريخ ٢١ جمادى الأولى ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/١٧.

جريدة الرياض، العدد (١٥١٤٢) بتاريخ الثلاثاء ٢١ ذي الحجة ١٤٣٠ هـ - ٨ ديسمبر ٢٠٠٩م.

جريدة الرياض، العدد، ١٤٠٨٩، السبت ١ المحرم ١٤٢٨ هـ / ٢٠ يناير ٢٠٠٧م.

جريدة الرياض، العدد ١٣٣٩٨، الاثنين ١٩ المحرم ١٤٢٦ هـ - ٢٨ فبراير ٢٠٠٥م.

جريدة المدينة المنورة، العدد (١٦٣١٥)، بتاريخ ١٤/١٢/١٤ هـ الموافق ٢٠٠٧/١٢/٢٤م.

جريدة المدينة، العدد (٤٨٢)، بتاريخ ٢ شعبان ١٣٧٢ هـ الموافق ١٥/٤/١٩٣٥م.

جريدة أم القرى، العدد (١٤٤١)، في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٢ هـ، ٤/١٢/١٩٥٢م.

جريدة أم القرى، العدد (١٤٤٣)، بتاريخ ٢ ربيع الآخر ١٣٧٢ هـ، الموافق ١٩/١٢/١٩٥٢م.

جريدة أم القرى، العدد (١٦٢)، بتاريخ ٢٧ رجب ١٣٤٦ هـ الموافق ٢٠/١/١٩٢٨م.

جريدة أم القرى، العدد (٢٧١)، في ١٥ رمضان ١٣٤٨ هـ، الموافق ١٦/٢/١٩٣٠م.

جريدة أم القرى، العدد (٣١٦)، بتاريخ ٦ شعبان ١٣٤٩ هـ، الموافق ٢٦/١٢/١٩٣٠م.

جريدة أم القرى، العدد (٤١٥)، بتاريخ ٢٦ رجب ١٣٥١ هـ الموافق ٢٤/١١/١٩٣٢م.

جريدة أم القرى، العدد (٥٨٠)، بتاريخ ٢٢ شوال ١٣٥٤ هـ الموافق ١٦/١/١٩٣٦م.

جريدة أم القرى، العدد ١١٢، بتاريخ ١ شعبان، ١٣٤٥ هـ الموافق ٣/٢/١٩٢٧م.

جريدة صوت الحجاز، عدد، ٤٤٧ في ١٠ محرم ١٣٥٩ هـ، ٩/٢/١٩٤٠م.

جريدة عكاظ، العدد (١٦٥٥٨)، بتاريخ ١/٢/١٤٣٣ هـ الموافق ٢٧/١٢/٢٠١١م.

جريدة عكاظ، العدد (١٧٦٥٠)، بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٤م، الرياض واس.

الجهني، مريم، جريدة الوطن السعودية، العدد (٣٥٤٨)، بتاريخ ١٧/٦/٢٠١٠م.

الحياة الطبيعية السعودية، العدد (٢٦٠٤)، بتاريخ ٢٦ / ٦ / ١٤٣٦م، الموافق ٢٦ / ٤ / ٢٠١٤م.

خطاب أمانة منطقة المدينة المنورة نظام المشروعات، تقرير بالمشاريع خلال الفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥م، برقم (٢٠١١) بتاريخ ٢/٢/١٤٤٠هـ الموافق ١١/١٠/٢٠١٨م.  
الخليفة: عبد الله حسين؛ والشثري: عبد العزيز حمود، الأوضاع الراهنة للسكان والمسكن في حي النخيل بالمدينة المنورة، ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨م.  
درايزوني أسعد: خلاصة مقتضبة عن توسعة الحرم النبوي الشريف، ص ١ نقلًا عن رسالة المرزوقي المدينة في عهد الملك عبد العزيز.

الديحاني، أحمد، صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٤٦٣)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م).  
الزائدي: خالد، صحيفة الرياض، العدد (١٥١٧٥) بتاريخ ٢٤/١/١٤٣١هـ الموافق ١٠/١/٢٠١٠م.

الزركلي، خير الدين، شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز.  
الزيد: علي، صحيفة الوطن، العدد (٢٢٤٣)، بتاريخ ٢٩ شوال (الشهر ١٠) ١٤٢٧هـ، ٢٠/١١/٢٠٠٦م.

زيدان، محمد حسين، ذكريات العهود الثلاثة، ص ١٤٣، وسلم، أحمد سعيد، المدينة المنورة في القرن الرابع عشر.

السالم، أحمد، خمسة آلاف عمل يواصلون الإزالة بالمركزية لصالح توسعة المسجد النبوي، صحيفة المدينة، العدد (١٨٢٣٦)، بتاريخ ٦/٤/١٤٣٤هـ الموافق ٢٨/٣/٢٠١٣م.

سلم، أحمد سعيد، المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري.  
الشريف: جازي، صحيفة البلاد، العدد (١٨٨٦٧)، بتاريخ ٢١/٧/١٤٢٩هـ الموافق ٢٤/٧/٢٠٠٨م.

الشريف: حسان نايف، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٥٩٤)، بتاريخ ١ ذو الحجة ١٤٢٦هـ الموافق ١/١/٢٠٠٦م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

- الشريف، جازي، صحيفة البلاد، العدد (١٨٩٣٠)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨م).
- الشريف، حسن نايف، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٦١٤٧)، بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٩م.
- الشيبياني: سعود، صحيفة الجزيرة، العدد (١٣٧٩٣)، بتاريخ ١٤٣١/٧/٢٢ هـ الموافق ٢٠١٠/٧/٤م.
- الصبحي: عبد اللطيف، صحيفة المدينة، العدد (١٥٦٥١)، بتاريخ ٢٩ محرم ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٢/٢٨م.
- صحيفة الاقتصادية، العدد (٥١٨٧)، بتاريخ ١٤/١٢/١٤ هـ الموافق ٢٠٠٧/١٢/٢٤م.
- صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٩٢٤) بتاريخ ١/٦/١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/١/٣م.
- صحيفة الاقتصادية، العدد (٦٥٩٥)، بتاريخ ٥/١٢/١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١١/١١/١م.
- صحيفة البلاد، العدد (٢٠٠٢٩)، بتاريخ ٣/٢/١٤٣٣ هـ الموافق ٢٠١١/١٢/٢٨م.
- السليمان: حامد محمد، صحيفة الرياض، العدد (١٤١٣٦) بتاريخ ١٨/٢/١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/٣/٨م.
- صحيفة الجزيرة الإلكترونية، العدد (١١٧٥٧) ١٤٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٤م.
- صحيفة الجزيرة، العدد (١٣١٦٦)، بتاريخ ١٥ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ٢٠٠٨/١٠/١٥م.
- صحيفة الجزيرة، العدد (١٣٥٧٠) بتاريخ ٦ ذو الحجة ١٤٣٠ هـ الموافق ٢٠٠٩/١١/٢٣م.
- صحيفة الرياض، العدد (١١٤٣٩) الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٢٠ هـ - ١٩ أكتوبر ١٩٩٩م.
- صحيفة المدينة الإلكترونية، بتاريخ ٢٧/١١/١٤٣٦ هـ الموافق ١٠/٩/٢٠١٥م.
- صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٨٨٢)، ٢٤ رمضان ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/١٠/١٧م.

صحيفة المدينة، العدد (١٧٧٠٦)، ١٧ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ الموافق  
٢٠١١/١٠/١٥ م.

صحيفة الوطن السعودية، العدد (٠)، ١٤/١٠/١٤٢٩ الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٨ م.

صحيفة اليوم، العدد (٩٦٢٢)، الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ١٩ أكتوبر ١٩٩٩ م.

صحيفة اليوم، العدد (٩٦٢٣)، الأربعاء ١١ رجب ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٩ م.

صحيفة عكاظ، العدد (١٥٠٣٩)، بتاريخ ١٨ شوال ١٤٢٨ هـ  
الموافق ٢٠٠٧/١٠/٣٠ م.

صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٨٨)، ١٣/١٠/١٤٢٩ الموافق ١٣/١٠/٢٠٠٨ م.

صحيفة عكاظ، العدد (١٥٣٨٩)، ١٤ شوال ١٤٢٩ هـ الموافق ١٤/١٠/٢٠٠٨ م.

صحيفة عكاظ، العدد (١٥٤٧٩)، التاريخ ١٥ محرم ١٤٣٠ هـ الموافق ١٢  
٢٠٠٩/٠١/٠١ م.

صحيفة عكاظ، العدد (١٧٣٧٦) بتاريخ ٢٣ جمادى الأولى ١٤٣٥ هـ  
الموافق ٢٠١٤/٣/٢٤ م.

صحيفة عكاظ، العدد: (١٥٠٩٤) التاريخ ١٤ ذو الحجة ١٤٢٨ هـ الموافق  
٢٠٠٧/١٢/٢٤ م.

الصقير: عبد الله، صحيفة عكاظ، العدد (١٤٩٦٣)، بتاريخ ٢/٨/١٤٢٨ هـ الموافق  
٢٠٠٧/٨/١٥ م.

عبد الغني، محمد إلياس، تاريخ المسجد النبوي الشريف، ط ١، د. ن، المدينة المنورة،  
١٤١٦ هـ، ١٩٩٦ م.

العتيبي: ضيف الله، صحيفة الاقتصادية، العدد (٥٧٥٥)، بتاريخ ٢١/٧/١٤٣٠ هـ  
الموافق ٢٠٠٩/٧/١٤ م.

العرفي: عبد الله، صحيفة المدينة المنورة، العدد (١٥٦٤٢)، بتاريخ ٢٠/١/١٤٢٧ هـ  
الموافق ٢٠٠٦/٢/١٩ م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) / أسعد سعود المحمدي

العزمان: سفر، صحيفة الوطن السعودية، العدد (٣٣٩٠)، بتاريخ ١٤٣١/١/٢٤ هـ الموافق ٢٠١٠/١/١٠ م.

عسه، أحمد، معجزة فوق الرمال.

فيلبي، هارت سانت، حاج في الجزيرة العربية.

قرار مجلس الشورى، رقم (٧٧٨)، بتاريخ ٢٦ ذوالحجة ١٣٤٨ هـ الموافق ١٩٣٠/٥/٢٤ م.

قصاص: مروان عمر، صحيفة الجزيرة العدد (١٢٨٤٤) بتاريخ ١٨ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/١١/٢٨ م.

قصاص: مروان عمر، صحيفة الجزيرة، العدد (١٢٨٤٨) بتاريخ ٢٢/١١/٢٨ هـ الموافق ٢٠٠٧/١٢/٢ م.

قصاص، مروان عمر، صحيفة الجزيرة، العدد (١٩١٤٦)، بتاريخ (٢٥/٩/٢٠٠٨ م).

الليحاني، فهد مرزوق، المدينة المنورة في عهد الملك عبد العزيز ١٣٤٣ هـ - ١٣٧٣ هـ، (د. ط)، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، ١٤٣٤ هـ.

مجلة اتجاهات، العدد (١١٥)، بتاريخ ١٤٢٧/٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٨ م.

مجموعة بن لادن، مشروع تظليل ساحات المسجد النبوي الشريف، د. ط، د. ن، د. ت.

المدينة المنورة، العدد (١٥٩٠٣) بتاريخ ١٦ شوال ١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/١١/٠٧ م.

معلومات المشاريع المعتمدة للعام ١٤٣١هـ/١٤٣٢هـ، موقع وزارة المالية، إدارة الميزانية العامة.

نور ولي، عبد العزيز محمد، الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام في عهد الملك عبد العزيز آل سعود، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (٥١١)، ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٠٠٠ م.

الهدلي: سعود، صحيفة الجزيرة، العدد (١٢٣١٢) بتاريخ ١٨/٥/١٤٢٧ هـ الموافق ٢٠٠٦/٦/١٤ م.

الهيئة العامة للطيران المدني، التقرير السنوي للعام المالي، ١٤٣١ هـ - ١٤٣٢ هـ/٢٠١٠ م.



واس شاهد من المدينة المنورة.. إرث إسلامي يفوح بعبق النبوة ويجسد عظمة الرسالة،  
١٤٤٢هـ، ٥ سبتمبر ٢٠٢٠.

واس: جريدة أم القرى، العدد (٤٤٨٧)، بتاريخ الجمعة ٥ محرم ١٤٣٥هـ، الموافق  
١١/٨/٢٠١٣م، السنة (٩١)، مجلس الوزراء يوافق على مشروع النقل العام بالمدينة  
المنورة، الرياض.

واس: صحيفة المدينة المنورة، العدد: (١٦٣١٥) التاريخ: ١٤ ذو الحجة ١٤٢٨هـ  
الموافق ٢٤/١٢/٢٠٠٧م.

واس، المدينة المنورة، جريدة الوطن السعودية، العدد (١٧٨٨)، بتاريخ  
١٧/٦/١٤٢٦هـ الموافق ٢٢/٨/٢٠٠٥م.

واس، جريدة عكاظ، العدد (١٦١٩٣)، بتاريخ ٢١/١/١٤٣٢هـ الموافق  
٢٧/١٢/٢٠١٠م.

وزارة النقل والخدمات اللوجستية، سمو أمير منطقة المدينة المنورة يدشن ٧ مشروعات  
تنموية للطرق بتكلفة إجمالية تتجاوز ٢٤٣ مليون ريال، ١٥/١١/١٤٤٤هـ الموافق  
٤/٦/٢٠٢٣م.

وكالة الأنباء السعودية، بتاريخ ١٤/٩/١٤٣٠هـ / ٤/٩/٢٠٠٩م

وكالة الأنباء السعودية، واس بتاريخ الجمعة ١٩ صفر / ١٤٣٣ هـ / ١٣ يناير/كانون  
الثاني ٢٠١٢م

وكالة الأنباء واس، بتاريخ ٢١/٩/١٤٢٦هـ، الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠٥م.

وكالة الأنباء واس، خادم الحرمين الشريفين توسعة المسجد النبوي خير وبركة، جريدة  
الوطن، العدد (٤٥٤٢)، بتاريخ ٢٥/٤/١٤٣٤هـ الموافق ٧/٣/٢٠١٣م.

التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله) ١٤٢٦هـ - ١٤٣٦هـ / ٢٠٠٥م - ٢٠١٥م (دراسة تاريخية حضارية) أ/ أسعد سعود المحمدي

## قائمة المحتويات

- ١٩٠ - مدخل البحث العام.....
- ١٩٠ - المقدمة.....
- ١٩١ - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.....
- ١٩٢ - أهداف الدراسة.....
- ١٩٢ - أهمية الدراسة.....
- ١٩٣ - أسباب اختيار الموضوع.....
- ١٩٤ - حدود الدراسة.....
- ١٩٤ - الدراسات السابقة.....
- ١٩٥ - التعليق على الدراسات السابقة.....
- ١٩٥ - وجه الاختلاف.....
- ١٩٥ - وجهة الاتفاق.....
- ١٩٥ - الإضافة الجديدة للدراسة الحالية.....
- ١٩٥ - خطة الدراسة.....
- ١٩٦ - إجراءات الدراسة وخطواتها.....
- ١٩٦ - منهج الدراسة.....
- ١٩٦ - مجتمع الدراسة.....
- ١٩٦ - عينة الدراسة.....
- ١٩٦ - أدوات الدراسة.....
- ١٩٨ - التطور الحضاري والعمراني في المدينة المنورة.....
- ١٩٨ - المبحث الأول: توسعة المسجد النبوي.....
- ٢٠١ - ثانياً: تظليل ساحات المسجد النبوي.....
- ٢٠٣ - ثالثاً: مبنى رئاسة المسجد النبوي:.....
- ٢٠٥ - المبحث الثاني: مشروع إنشاء الإسكان التتموي.....
- ٢١٤ - المبحث الثالث: تطوير خدمات الطرق والمواصلات.....

- تطور الطرق والمواصلات في عهد الملك عبد الله-رحمه الله- في المدينة المنورة.. - ٢١٦ -
- ثالثاً: تطوير قطاع النقل. .... - ٢٢٨ -
- المبحث الرابع: إنشاء وتطوير مشاريع الصحة. .... - ٢٣٢ -
- تطور المدينة في المشاريع الصحية في عهد الملك عبد الله-رحمه الله. .. - ٢٣٤ -
- المبحث الخامس: التوسع الإنشائي في خدمات المياه والكهرباء. .... - ٢٤٠ -
- المبحث السادس: تطوير قطاع الاتصالات. .... - ٢٥١ -
- أولاً: الاتصالات. .... - ٢٥١ -
- الخاتمة: .... - ٢٥٧ -
- التوصيات: .... - ٢٦٠ -
- قائمة المراجع ..... - ٢٦١ -
- قائمة المحتويات ..... - ٢٦٨ -